

- تقدم نسبي في دعم وتأهيل المدن الصناعية.. والإيرادات الاستثمارية الصافية تصل لـ 223.626 مليار ليرة
- تطوير القوانين الناظمة لمراكز "التنمية الريفية" بهدف استثمارها بشكل أفضل
- تجربة التخلص من النفايات وتحويلها إلى سماد عضوي تبصر النور في سلمية
- المنتجات الزراعية الإستراتيجية والقروض الزراعية في دائرة الدعم المستمر

## انطلاق فعاليات الدورة الـ 12 لمعرض صنع في سورية التخصصي للألبسة والنسيج



بمشاركة ٨٥ شركة وطنية متخصصة انطلقت مساء اليوم فعاليات معرض صنع في سورية التخصصي للألبسة والنسيج خريف وشتاء ٢٠٢٣، بدورته الـ ١٢ على أرض مدينة المعارض الجديدة بدمشق.

يشار إلى أن المعرض يستمر ٤ أيام بمشاركة شركات متخصصة بالألبسة الرجالية والولادية والنسائية واللانجري والقطنيات والأقمشة من عدة محافظات وخاصة حلب ودمشق إضافة إلى شركات متخصصة بمستلزمات إنتاج الألبسة والنسيج والشحن والتوزيع، ووجهت اللجنة المنظمة دعوات لمئات رجال الأعمال من سورية ومن خارجها لإجراء اتفاقات وصفقات وعقود لتصدير المنتجات النسيجية السورية.

وكان معرض صنع في سورية التصديري التخصصي للألبسة والنسيج ربيع وصيف ٢٠٢١ أقيم في شباط الماضي واستمر أربعة أيام بمشاركة أكثر من ٣٦٠ شركة متخصصة.

## صباغ للسفير الجزائري: أهمية تنسيق المواقف وتوحيدها في المحافل الإقليمية والدولية

وقراره المستقل.  
ودعا السفير بوشامة إلى زيادة تبادل الزيارات للوفود البرلمانية بين البلدين الشقيقين، بهدف تحقيق أعلى مستوى من التعاون المشترك.  
حضر اللقاء أعضاء مكنتي المجلس ولجنة الاخوة السورية الجزائرية في المجلس.

### .. وزير الإعلام يلتقي السفيرين الجزائري والتونسي

كذلك التقى وزير الإعلام الدكتور بطرس الحلاق مع السفير بوشامة، وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في المجال الإعلامي وسبل تطويرها وتعزيزها والنهوض بها.  
كما التقى وزير الإعلام محمد بن البشير المهدي السفير المفوض فوق العادة للجمهورية التونسية لدى سورية.  
وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في المجال الإعلامي وسبل تعزيزها والارتقاء بها.



### دمشق-سانا

التقى رئيس مجلس الشعب حموده صباغ اليوم السفير المفوض فوق العادة للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى سورية كمال بوشامة، وذلك في مبنى المجلس.  
وأكد صباغ أهمية تطوير العلاقات الأخوية التي تجمع بين البلدين، وخاصة في مجال العمل البرلماني، لجهة تبادل الخبرات والزيارات وتنسيق المواقف وتوحيدها في المحافل الإقليمية والدولية، وتعزيز دور

الدبلوماسية البرلمانية بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين، مشمناً مواقف الجزائر المشرفة والثابتة الداعمة لسورية وقضاياها العادلة، ولا سيما مساعدتها لمتضرري الزلزال الذي ضرب عدداً من المحافظات السورية شباط الماضي.  
من جانبه أشار بوشامة إلى أن الشعب السوري سيتجاوز المحنة التي يمر بها بفضل صموده وتمسكه بأرضه ودفاعه عنها، وسيقتل جميع المخططات الغربية التي تستهدف النيل من وحدته وسيادته

## العقوبات الأوروبية على روسيا ترد على صانعيها

ص 11

## انطلاق أعمال ترميم ناعورة البشرية في حماة والمتحف الوطني في معرة النعمان

ص 6

## الصين وروسيا تطالبان اليابان بتوضيحات حول مياه "فوكوشيما"

وتابع المتحدث: إن الصين تشعر بقلق بالغ حيال ذلك وتحفظ بالحق في اتخاذ تدابير في هذا الصدد، معرباً عن أمل بلاده بأن يحترم الجانب الأمريكي قوانين اقتصاد السوق ومبدأ المنافسة العادلة، وأن يتجنب اختلاق أسباب لإعاقة التبادلات والتعاون الاقتصادي والتجاري العالمي أو وضع عقبات أمام تعافي النمو الاقتصادي العالمي.  
وكان الرئيس الأمريكي جو بايدن وقع أمراً تنفيذياً لتقييد الاستثمارات الأمريكية في بعض قطاعات التكنولوجيا العاملة في الصين.  
وفي سياق متصل قالت وزارة التجارة الصينية: إن الولايات المتحدة، ومن خلال تقييد استثمارات الشركات الأمريكية تحت ذريعة "الحد من المخاطر"، تقطع الروابط والسلاسل في مجال الاستثمار، وتنحرف بشكل خطير عن اقتصاد السوق ومبادئ المنافسة العادلة التي طالما روجت لها الولايات المتحدة. كما وتضرر بنظام التجارة الدولية وتعطل بشدة أمن سلاسل التصنيع والإمداد العالمية.

الولايات المتحدة.  
وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية: إن الصين تعبر عن استيائها ومعارضتها الشديدة من إصرار الولايات المتحدة على فرض قيود على الاستثمار في الصين. ووصف إجراء واشنطن بأنه إكراه اقتصادي حاد، وترهيب في مجال التكنولوجيا، داعياً الولايات المتحدة إلى وقف تسييس القضايا التجارية والاقتصادية والتكنولوجية وتحويلها إلى أدوات وأسلحة. وطالب المتحدث الولايات المتحدة بالتراجع عن هذه القرارات الخاطئة ورفع قيود الاستثمار في الصين فوراً وخلق ظروف مواتية للتعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين، مضيفاً: إن الصين ستتابع حقوقها ومصالحها.  
بدورها، اعتبرت وزارة التجارة الصينية أن فرض الولايات المتحدة قيوداً على شركاتها للاستثمار في الخارج هو فعل من أفعال فصل وقطع سلاسل الصناعة والتوريد تحت ستار تقليل المخاطر في قطاع الاستثمار.

بكين - وكالات  
أعلنت وزارة الخارجية الصينية أن بكين وموسكو أرسلتا لليابان طلبات لتوضيح الوضع المتعلق بالمياه التي تطرح في البحر من محطة فوكوشيما الكهروحرارية المنكوبة. وجاء في منشور لوكالة "نوفوستي" الروسية حول الموضوع: "الصين وروسيا، وبالاعتماد على أفضل الممارسات الدولية في مجال العلوم والتكنولوجيا ومجال السلامة النووية، أرسلتا إلى اليابان ثلاثة استبيانات مشتركة حول القضايا الفنية المتعلقة بالمياه التي تطرح في البحر من محطة فوكوشيما-1 الكهروحرارية".  
وتبعاً لدبلوماسيين صينيين فإن "الصين منذ البداية كانت متشككة بشأن خطة تصريف المياه المنخفضة الإشعاع في البحر، والتي يتم تخزينها في خزانات خاصة في المحطة المذكورة، والتي أصبحت ممتلئة بنسبة ٩٠٪".  
وفي شأن آخر، أعلنت الصين معارضتها وأسفها الشديدتين بسبب القيود الجديدة التي فرضتها واشنطن على الاستثمار في الصين، مشددة على أنها بذلت جهوداً جادة مع

## فرض حالة الطوارئ في الإكوادور عقب اغتيال مرشح رئاسي

الحالي، وفقاً لأحدث استطلاع للرأي.  
وفي أعقاب عملية الاغتيال، قال رئيس الإكوادور غويلرمو لاسو في كلمة بثت عبر يوتيوب: إن "القوات المسلحة في حالة تعبئة في كافة الأراضي الوطنية لضمان أمن المواطنين والهدوء في البلاد وانتخابات حرة وديموقراطية ستبقى على موعدها في ٢٠ آب الجاري".  
وتعهد لاسو بمعاوية المسؤولين عن اغتيال فيلافيسينسيو، داعياً كبار المسؤولين الأمنيين إلى اجتماع طارئ.  
كذلك قال لاسو، عبر منصة إكس (تويتر سابقاً): إن هذه الجريمة لن تمر من دون عقاب، وإن الجريمة المنظمة تجاوزت الحد بكثير. وأفاد مكتب المدعي العام أنه ألقى القبض على مشتبه به، أصيب خلال تبادل لإطلاق النار مع رجال الأمن، ونقل مصاباً بجروح بالغة إلى وحدة تابعة للدعاء العام في كيتو التي أكدت بدورها وفاته.

وكالات  
أعلنت السلطات في الإكوادور فرض حالة الطوارئ لمدة ٦٠ يوماً بعد اغتيال المرشح الرئاسي فرناندو فيلافيسينسيو بإطلاق النار عليه أثناء مشاركته في مهرجان انتخابي في العاصمة كيتو، في حين لقي مشتبه به حقه متأثراً بجروح أصيب بها خلال تبادل لإطلاق النار.  
وذكرت صحيفة "إل أونيفرسو" المحلية، أن المرشح قُتل بثلاث رصاصات في رأسه، في حين أكد صديق فيلافيسينسيو وفاته.  
وذكر عضو في فريق حملته لوسائل الإعلام المحلية أن فيلافيسينسيو كان على وشك أن يدخل سيارته عندما خرج رجل وأطلق عليه النار في الرأس.  
ولم يحصل فيلافيسينسيو على عدد كافٍ من الأصوات الانتخابية للفوز في الانتخابات الرئاسية في الإكوادور المقررة في ٢٠ آب

بدء امتحانات الدورة الثانية  
لشهادة الثانوية والمسجلون فيها  
أكثر من 184 ألفاً

ص 2

وزير الأشغال العامة والإسكان:  
اتخاذ معايير دقيقة في عمليات  
الإشراف على المشروعات

ص 2

انطلاق أعمال مؤتمر  
الوادي للأطباء السوريين  
في الوطن والمهجر

ص 2



## انطلاق أعمال مؤتمر الوادي للأطباء السوريين في الوطن والمهجر



برجود المقيم في فرنسا عن فخره كطبيب سوري مغترب بالمشاركة في هذا المؤتمر الذي يطرح أهم الأبحاث على المستوى العالمي في المجال الطبي. وأبدى الدكتور عماد سعادة نقيب أطباء دمشق حرصه على حضور المؤتمر الطبي الذي يجمع أطباء من داخل الوطن وبلاد الاغتراب للاطلاع على أحدث التطورات العلمية والبحثية، ما ينعكس على جودة الخدمات الطبية المقدمة للمرضى. وافتتحت الدكتورة دينا ريشان إلى أهمية انعقاد المؤتمر للتعرف على المستجدات العلمية والطبية، وخاصة أن المؤتمر يتناول مواضيع مهمة كالذكاء الاصطناعي والجراحة الروبوتية.

ولفت الدكتور فهد شريباتي عضو نقابة الأطباء السوريين إلى أهمية هذا المؤتمر الذي يجمع خيرة الأطباء السوريين في الداخل والخارج باختصاصاتهم كافة، مشيراً إلى أن نقابة الأطباء السوريين تولي اهتماماً كبيراً بهذه المؤتمرات كمحطة تشاركية تساهم في دعم وتطوير العمل الطبي، إضافة إلى الجانب الاجتماعي الذي يحققه لقاء الأطباء. وفي كلمة المغتربين، عبر الدكتور إبراهيم كرم عن سعادة المغتربين باستمرار انعقاد هذا المؤتمر، والذي يشكل لهم فرصة التلاقي والتعارف العلمي والاجتماعي ونقل أهم التطورات الطبية مع أبناء بلدنا الحبيب سورية، والاطلاع على إبداعات الأطباء السوريين الذين تحدوا الصعوبات وواصلوا أداء رسالتهم الإنسانية. من جانبه، أكد طارق كاخيا رئيس فرع اتحاد الطلبة في جامعة الوادي أن المؤتمر يشكل محطة نوعية مهمة كونه يرفد الطلاب بالمعلومات العلمية الطبية التي تزيد من معارفهم، ويجمع الباحثين والاكاديميين بأجواء رحبة لتبادل الأفكار والمعلومات. وفي لقاء مع بعض المشاركين أعرب الدكتور حنا

انطلقت فعاليات مؤتمر الوادي للأطباء السوريين في الوطن والمهجر، بمشاركة أطباء من مختلف الاختصاصات من سورية وأميركا وفرنسا، وذلك في جامعة الوادي الدولية الخاصة بمنطقة وادي النضاري. وأكد الدكتور عبد اللطيف هنانو معاون وزير التعليم العالي والبحث العلمي في كلمة له أن المؤتمر يتيح فرصة لطلاب الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه التواصل مع أطباء المهجر وتبادل المعارف والأبحاث الطبية الجديدة، بهدف رفع مستوى الخريجين وتحسين جودة التعليم العالي. وأشار الدكتور شفيق باصيل رئيس جامعة الوادي إلى أن المؤتمر الطبي أصبح تقليداً سنوياً تصير الجامعة على إقامته، باعتباره جسر تواصل لتبادل الأبحاث العلمية الطبية في العالم بين الأطباء السوريين المتميزين بمختلف الاختصاصات في المغرب وداخل سورية، مبيناً أن أعمال المؤتمر تستمر لمدة يومين ويتضمن ٥١ محاضرة بمشاركة ٩٥ باحثاً من سورية وبلاد الاغتراب.

## وزير الأشغال العامة والإسكان؛

### اتخاذ معايير دقيقة في عمليات الإشراف على المشروعات

والتي جعلت منها بيت الخبرة في العمل الهندسي، والتي برزت بعد كارثة الزلزال التي تعرضت لها سورية في شباط الفائت، لافتاً إلى أن كوادر الشركة أدت مهامها في اللجان المتخصصة بدراسة وتقييم الأضرار فضلاً عن دورها مع نقابة المهندسين في لجنة السلامة الإنشائية. كما دعا الوزير عبد اللطيف إلى الالتزام بمعايير دقيقة في عمليات الإشراف وضبط العمل من قبل جهاز الإشراف في الشركة على المشروعات، وعدم التهاون بأي إجراء مهما كان بسيطاً، وضرورة إجراء تقييم دقيق للتربة قبل بداية تنفيذ أي مشروع، وتنفيذ دراسات دقيقة وواضحة لمشروعات المخططات التنظيمية التي تتم بالتعاون والتنسيق مع الوزارة وهيئة التخطيط الإقليمي.

وخلال اجتماع عقد في مبنى الشركة برئاسة وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف، عرض الدكتور حسام الدين الخطوط الفنية والإدارية التي اتخذتها، وأسهمت في أتمتة الإجراءات الإدارية ونمذجة الدراسات الفنية للمشروعات من خلال برامج خاصة ضمن تقنيتي "جي" و"بي أي"، الأمر الذي أهل الشركة للمنافسة وفتح أسواق عمل جديدة لها في المرحلة القادمة، لافتاً إلى حصول الشركة على شهادة الإيزو ٩٠٠١ في وقت سابق، وعملها الدائم على تطوير وتأهيل كوادرها في مركز التدريب المعتمد فيها. من جهته، الوزير عبد اللطيف أكد أهمية عمل الشركة بشقيه الدراسي والإشرافي وخبراتها المتراكمة وكوادرها،



صल्خد والمسرع الخطي في مشفى البيروني الجامعي، إضافة إلى مشروعات يتم الإشراف عليها حالياً، كمشروع السكن الشبائي بمدينة الديات الجديدة والسكن البديل في باسليبا سيتي ومشروع الادخار في ضاحية الفيحاء، ومشروعات سكنية في ضاحية عدرا العمالية وأخرى تخص بناء مشاف.

نفذت الشركة العامة للدراسات الهندسية ما يزيد على ٥٠ بالمئة من خطة عملها للعام الجاري، من خلال تنفيذ جملة مشروعات في دمشق والمحافظات بقيمة قاربت ١٠ مليارات ونصف مليار ليرة سورية. وشملت مشروعات الشركة وفقاً لمديرها الدكتور طارق حسام الدين، إكساء مشفى شهباء والمجمع القضائي في

## بدء امتحانات الدورة الثانية للشهادة الثانوية والمسجلون فيها أكثر من 184 ألفاً

موزعة في مدينتي اللاذقية وجبلية، بينها مركز صحي لجرحي الوطن وذوي الحالات الصحية الخاصة، مشيراً إلى تفاوت أعداد المتقدمين في كل مادة حسب التسجيل، حيث يشهد يوماً الخميس والأحد كثافة كبيرة من ناحية عدد الطلاب المتقدمين لمادتي الرياضيات والفيزياء. وأكد أبو خليل استكمال المديرية لجميع الإجراءات اللازمة لضمان سير العملية الامتحانية بكل سلاسة ويسر وتأمين المستلزمات الضرورية وتوفير أجواء هادئة ومرحبة للطلاب، والتعاون والتنسيق مع المحافظة والجهات والمؤسسات المعنية لتحقيق هذه الغاية. وفي دير الزور ذكر مدير التربية جاسم الفريح أن عدد المتقدمين بلغ ٤٥٠٠ طالب وطالبة، موزعين على ٢٤ مركزاً، منها ٧ مراكز للفرع الأدبي و١٦ للعلمي ومركز صحي، لافتاً إلى أن المديرية اتخذت كافة الإجراءات اللازمة لنجاح العملية الامتحانية وفق تعليمات الوزارة. وفي الحسكة بلغ عدد الطلاب المتقدمين لمادتي الرياضيات والجغرافيا اليوم ٣٥٤٤ طالباً وطالبة شاركوا في الدورة الثانية لامتحانات الشهادة الثانوية في مدينتي الحسكة والقامشلي. وبينت مديرة التربية إلهام صورخان أن المديرية اتخذت جميع الإجراءات اللازمة لاستقبال الطلاب للدورة الامتحانية الثانية الخاصة بشهادة التعليم الثانوي، واتخاذ كافة الاستعدادات من خلال تجهيز المراكز بالشكل المثالي، متمنية من الطلاب الالتزام بالتعليمات الوزارية، والتعاون مع الأهالي في سبيل إنجاز العملية الامتحانية بالشكل المطلوب.

استعداداتها لامتحانات الدورة الثانية، حرصاً على تقديم الطلاب لامتحاناتهم وسط أجواء هادئة ومرحبة، وذلك في ١١٥ مركزاً امتحانياً في مختلف أنحاء المحافظة. وفي حلب أوضح مدير التربية المهندس مصطفى عبد الغني أنه بلغ عدد المتقدمين اليوم في مادتي الرياضيات والجغرافيا للشهادة الثانوية العامة بفرعها العلمي والأدبي ١١٩٧٣، فيما بلغ عدد المتقدمين لشهادة الثانوية المهنية بفرعها الصناعية والنسوية والتجارية والشرعية ٢٧٦ موزعين على ١٠١ مركز. وحول استقبال طلاب المناطق التي تسيطر عليها وتنظيمات إرهابية أشار عبد الغني إلى تخصيص ٤ مراكز لطلاب محافظتي إدلب والرقّة واستقبال ٤٢٠ طالباً منها، وتوزيعهم على ٥ مراكز للاستضافة في حي الحمدانية، وتأمين كافة المستلزمات الإقامة لهم. وفي طرطوس أشار مدير التربية علي شحود إلى أن عدد الطلاب بالدورة الثانية يختلف تبعاً لعدد المسجلين للتقدم إلى امتحان كل مادة حسب رغبتهم، حيث بلغ عدد المراكز ٧٧ مركزاً، مؤكداً أن المديرية اتخذت جميع التدابير والإجراءات اللازمة لسلامة سير الامتحانات وفق الأجواء المريحة الهادئة للطلاب. وفي اللاذقية أوضح مدير التربية عمران أبو خليل أن أكثر من ١٥ ألف طالباً وطالبة يتقدمون للدورة الثانية، من امتحانات الشهادة الثانوية العامة بفرعها العلمي والأدبي والشهادة الثانوية المهنية. وبين أبو خليل أن عدد المراكز الامتحانية ١٠٦ مراكز،

المراكز الامتحانية ٢٧ مركزاً منها خمسة مراكز على أرض المحافظة و٢٢ مركزاً بمحافظتي دمشق وريفها. وبين مدير التربية عبدو زينون أن المديرية اتخذت كل الإجراءات لزوم العملية الامتحانية من قرطاسية ومراقبين وغيرها لتوفير الأجواء المريحة للطلاب. وفي درعا تقدم اليوم ٩٥٧١ طالباً وطالبة لامتحانات الدورة التكميلية في الشهادة الثانوية بكل فروعها، موزعين على ٥٨ مركزاً امتحانياً. وصرح رئيس دائرة الامتحانات في مديرية تربية درعا المهندس أحمد جاموس أنه بهدف إنجاح العملية الامتحانية تم اتخاذ كل التدابير المناسبة من خلال توزيع رؤساء المراكز وأمناء السر والمراقبين وتأمين كل الاحتياجات. وفي حمص تقدم اليوم ١٤ ألفاً و٦٦٦ طالباً وطالبة لامتحانات الدورة الثانية للشهادة الثانوية العامة بفرعها كافة، موزعين على ٩٠ مركزاً، وفقاً لمدير التربية وليد مرعي الذي أكد خلال جولته على المراكز الامتحانية تأمين مستلزمات العملية الامتحانية كافة وتوفير الجو الامتحاني الهادئ والمناسب، وتحقيق مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص بين جميع الطلاب. وفي حماة بلغ عدد الطلاب المتقدمين لامتحانات الدورة الثانية للشهادة الثانوية العامة ٣٠٤٣٥ طالباً، منهم ٢١٤٥٤ للفرع العلمي و٦١٥٤٤ للادبي و١٩٣٠ للشهادة المهنية الصناعية و٢٥٦ للفنون النسوية و٣٥٢ للشهادة المهنية التجارية و٢٨٩ للشهادة الثانوية الشرعية. وذكر مدير التربية يحيى منجد أن المديرية استكملت

بدأت أمس الدورة الامتحانية الثانية لعام ٢٠٢٣ لطلاب الشهادة الثانوية العامة بفرعها العلمي والأدبي والثانوية المهنية بفرعها التجارية والنسوية والصناعية والثانوية الشرعية في ١٠٦٢ مركزاً امتحانياً في المحافظات كافة. وتستمر الدورة الثانية التي بلغ عدد المسجلين فيها ١٨٤ ألفاً و٣٤٢ طالباً وطالبة حتى ال ٢١ من آب الجاري للفرع الأدبي وال ٢٣ منه للفرع العلمي والثانوية الشرعية والمهنية، حيث تقدم طلاب الفرع العلمي مادة الرياضيات ومادة الجغرافيا للفرع الأدبي والثانوية الشرعية. وكان مدير الامتحانات في وزارة التربية يونس فاتي أوضح أن الطلاب المسجلين للدورة الثانية موزعون ٤٥٥١١ في الفرع الأدبي و١٢٤٣٦٩ في الفرع العلمي و١٠٩٠ في الثانوية الشرعية و٨٦٧٤ في الثانوية الصناعية و١٠٣١ في الثانوية النسوية و٣٦٦٧ في الثانوية التجارية. ففي السويداء بدأت امتحانات الدورة الثانية للشهادة الثانوية في ٣١ مركزاً تم تجهيزها، من ضمنها المركز الصحي ومركز السجن المدني وفقاً لمدير التربية بالسويداء بسام أبو محمود. وأكد أبو محمود أنه تم تأمين جميع مستلزمات العملية الامتحانية وتوفير أجوائها وفق تعليمات وزارة التربية، مشيراً إلى أن عدد الطلاب المتقدمين يتفاوت من مادة لأخرى حسب رغبة الطلاب بتحسين مجموعهم. وفي القنيطرة بلغ عدد الطلاب المتقدمين للامتحان التكميلي للشهادة الثانوية ٦٨٨٥ طالباً وطالبة، وعدد



## لجنة الخضار بدمشق: الأسعار ارتفعت بمقدار النصف خلال عام وقلة التوريدات تسببت بالغلاء

### المزاج مضطرب ومشوش!

لم يعد لدى الغالبية الساحقة من السوريين القدرة على تحمّل الوضع الاقتصادي المثقل بالهجوم والالام، فقد نفذت طاقة صبرهم، وملوا من موائد الوعود المعسولة لكن بلا غسل، ويبدو أنهم فتحوا فرجار الأمل أكثر مما ينبغي قياساً بالواقع المرّ المليء بالخيبات!

الآن، كل الآمال معلقة على ما ستحمّله سلة اللجنة المشتركة بين مجلس الشعب والحكومة، والتي تم تشكيلها عقب الجلسة الاستثنائية للمجلس التي عقدت الشهر الماضي.

وبحسب ما سريه، أو كشف عنه، أحد أعضاء مجلس الشعب، فإن اللجنة أنهت أعمالها، وهي بصدد "إصدار قرارات جريئة خلال الأيام القليلة القادمة فيما يخص الدعم لجهة رفعه عن المحروقات وتحرير أسعارها، إضافة لقرارات أخرى ستصدر تبعاً، بالتزامن مع زيادة للرواتب من خلال الوفرة المحققة من رفع الدعم".

السؤال هنا: رغم كثرة الملاحظات والمآخذ عليه: ما هو البديل في حال ألغت الحكومة الدعم عن مستحقيه الفعليين، وهم شريحة كبيرة من ذوي الدخل المحدود، وعشرات آلاف، بل مئات آلاف، العاطلين عن العمل، وغيرهم من الفئات الأخرى التي بالكاد تجد قوتها اليومي في ظل تدهور الوضع المعيشي، بمعنى هل ستتخلى الدولة عن دورها الاجتماعي في حماية تلك الشرائح الذين رغم الظرف الصعب ما زالوا يعولون على مظلة أمانها الاجتماعي؟!.

العديد من خبراء الاقتصاد أبدوا عدم تفاؤلهم بالقرارات التي ستصدر لخشيتهم من تبعاتها الاقتصادية والمعيشية، فقد لا يقدر على تحملها المواطنون المنهكين، وبرأيهم أن التعويل على الزيادة الموعودة على الرواتب لن يحل المشكلة، لأن الرواتب بالأساس ضعيفة ولهبب الأسعار سيحرق أي زيادة طالما هناك عجز، بل فشل في ضبطها!

للأسف، الرؤية ما زالت غامضة، وهذا ما يجعل المزاج العام مضطرباً ومشوشاً، لذا نحتاج لوضع خارطة طول حقيقية، فقد أن الأوان لكتابة الصفحة الأخيرة في كتاب معاناة وعذابات المواطنين الذين يريدون "الطحين والعنب" بعد سيل الكلام المعسول، فهم يخشون الأسوأ إن لم تكن قرارات اللجنة، بل الحكومة، محبوبة، وتضع في حساباتها كل الاحتمالات التي يمكن أن تؤثر مادياً ومعنوياً على الشارع. ويبقى السؤال: هل تحسين الواقع المعيشي وتحقيق التوازن في سعر الصرف وضبط الأسعار في الأسواق ورفع كفاءة الخدمات وتأمين كافة المستلزمات الأساسية وغيرها من قضايا وأمور ستبقى مجرد كلام في الاجتماعات الأسبوعية للحكومة؟!.

غسان فطوم



بالف ليرة وأقل، أما اليوم فكلاهما فوق ٢٥٠٠ ليرة، كذلك الخيار والبصل والملوخية والبامياء والفاصولياء وغيرها، فلم يعد هناك شيء منها تحت ٣ آلاف ليرة، والأسباب التي أدت إلى هذه الارتفاعات كثيرة، منها ارتفاع تكاليف الإنتاج هذه السنة مقارنة بالتي قبلها وخاصة السماد والأدوية، ناهيك عن عوامل أخرى ساهمت في التخفيف من الإنتاج في الأسواق، منها فتح التصدير على مصراعيه أمام المنتجات المحلية من خضار وفواكه دون دراسة واقع الأسواق وحاجتها، مما أدى لقلة التوريد بالسوق وارتفاع الأسعار بشكل إجمالي.

واعتبر القاسمي أن مادة زيت الزيتون أيضاً والتي تعدّ مادة أساسية قد ارتفعت ٣٠٪ بالفترة الأخيرة بعد أن كان الكيلو يباع بـ ٢٢ ألف ليرة، ما حرم الكثير من العائلات من هذه المادة الغذائية والسبب يعود للتصدير الذي رفع سعرها، مما سيولد مخاوف من وصول الغلاء إلى سلع أخرى، ويبقى التاجر هو الرابح الأكبر من كل عملية رفع للأسعار!.

انخفضت عند الجميع، ومنهم بائعو المرفق بسبب الغلاء الحاصل بالأسواق. ونفى العقاد أن يكون سبب ارتفاع غلاء الفواكه عائد لعمليات التصدير، خاصة وأن عدد البرادات الخارجة للخارج يومياً قد انخفض ما بين ٢٠ و٢٥ براداً من خضار وفواكه، لافتاً إلى أن التصدير مهم للفلاح ليستمر بزراعته ويعوّض تكاليفه، فضلاً عن أنه باب ومورد قطع أجنبي للبلاد، حتى أن المواد والمنتجات المعدة للتصدير تختلف عن المواد المعدة للأسواق المحلية، فلكل منها مواصفاتها قبل النضج وبعده.

### أسعار تضاعفت

بدوره الخبير الاقتصادي محمد القاسمي أشار إلى أن أسعار المنتجات من خضار وفواكه ومواد غذائية بدأت ترتفع بشكل ملحوظ منذ عامين وليست وليدة الساعة، لكن الذي حدث أن الأسعار في الفترة الأخيرة، أي في هذا العام بالتحديد، اختلفت بشكل كبير إلى أكثر من ٢٠٠٪، ضارباً المثال بذلك، البندورة والبطاطا العام الماضي كانتا

محمد العمر

تواصل أسعار الخضراوات والفواكه الارتفاع بشكل يومي، في ظل فوضى الأسواق، لتشمل سلعا أساسية ومواد غذائية أخرى، ويتساءل المواطن "أين الرقابة التموينية من ضبط الأسعار؟" فيما تتهم وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك التاجر بعدم الالتزام بقوائم الأسعار والنشرات الصادرة، في وقت تتسبب موجة الحرّ الشديدة بتراجع كميات الإنتاج المزروعة، وتزيد الطين بلة في وصول الأسواق إلى هذا الوضع المتأزم!

### تعددت الأسباب..

عضو لجنة تجار ومصدري الخضار والفواكه بدمشق، محمد العقاد، اعتبر أن ارتفاع الخضار والفواكه هو نتيجة لقلة التوريدات والمنتجات القادمة لسوق الهال بعدما كانت مختلفة بالفترة الماضية، حيث إن قلة التوريدات - حسب قوله - مرتبطة بعدة عوامل، منها تراجع الإنتاج والمنتجين كمحصول الثوم، الذي كان إنتاجه منخفضاً بنحو ٥٠٪ عن العام السابق، كما أن ارتفاع التكاليف الداخلة في الإنتاج والتي تضاعفت عما سبق أثرت بشكل كبير على الأسعار، وخاصة ما يتعلق بمراحل الإنتاج من قطاف وحرارة ومبيدات وأيدي عاملة وعبوات ومحروقات وسماد وغيرها، ناهيك عن عملي النقل والشحن اللذين تضخما بشكل لا يوصف، بعدما ارتفعت أجور النقل بين المحافظات إلى أرقام تتجاوز ٧٠٠ ألف ليرة، وهذا كان له تأثير مباشر على رفع أسعار الخضار والفواكه، لتأتي موجة الحرّ القاسية وتؤثر سلباً على المزروعات، مما أخرج بعض الخضار والفواكه من الإنتاج كالبطيخ والكرفس، وهو ما نراه اليوم أن هذه المواد ترتفع حالياً نتيجة قلة توريدها للسوق، مبيناً أن أسعار الفواكه خلال العام الحالي ارتفعت مقارنة بالعام الماضي بنسبة تراوحت بين ٤٠ و٤٥٪، خاصة وأن المبيعات

## المنتجات الزراعية الإستراتيجية والقروض الزراعية في دائرة الدعم المستمر

السوداء، والذي يؤثر سلباً على الفلاحين وقدرتهم على تأمين تلك المواد والاستمرار بالعملية الإنتاجية الزراعية، عمدت الحكومة أيضاً إلى الموافقة ضمن هذه التوصية على تقديم الدعم للمنتج النهائي للمحاصيل الإستراتيجية التي تستجربها مؤسسات الدولة، ومنها مؤسسات السورية للتجارة، ما يحقق مصلحة الفلاحين عبر ضمان توفير هامش ربح جيد يكفل لهم تأمين مستلزمات معيشتهم، وتقوية ارتباطهم بأرضهم الزراعية.

أما بالنسبة لتشغيل القروض الممنوحة للفلاحين لجهة المنتجات الزراعية المعدة للتصدير ببرنامح دعم أسعار الفائدة، فقد نوّه إبراهيم بأن دعم الفائدة على القروض الممنوحة جاء كحل من أجل استمرارية العملية الزراعية وتأمين مستلزماتها الأساسية للفلاح في ظل ارتفاع أسعار مدخلات الإنتاج في الأسواق، وبما يمكن من تحقيق منتج تنافسي قابل للتصدير إلى الأسواق الخارجية بغية تحقيق القيمة المضافة للاقتصاد.

الاستراتيجية المسوقة، وللثروة الحيوانية، إضافة إلى دعم فوائد القروض الممنوحة للفلاحين.

وأكد أحمد إبراهيم، رئيس اتحاد الفلاحين، في حديث لـ "البعث" أن تأمين مستلزمات الزراعة حالياً متعذر لكل المحاصيل بسبب الحصار الجائر على سورية ومشكلات قلة القطع وضعف التمويل، مؤكداً ضمان هذه التوصية لاستمرارية تقديم الدعم لمستلزمات الإنتاج الزراعي للمحاصيل الإستراتيجية المستلمة من قبل الجهات العامة والمحاصيل الرئيسية التي يتم الاعتماد عليها بشكل كبير من فئات وشرائح واسعة في المجتمع السوري، إضافة لضمان استمرار الدعم لمربي الثروة الحيوانية نظراً لمشكلات نقص الأعلاف الناجمة عن التغيرات المناخية ومشكلات القطاع الزراعي عموماً، وذلك وفقاً للإمكانيات والموارد التي سيتم تحقيقها ورصدها.

وأوضح إبراهيم أنه في ظل ارتفاع أسعار المحروقات والأسمدة في السوق



دمشق - زينب محسن سلوم

ووافق رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس على توصية اللجنة الاقتصادية المتضمنة الاستمرار بدعم مستلزمات الإنتاج الزراعي للمحاصيل

## 25805 هكتارات المساحة المزروعة بالقطن لهذا الموسم

دمشق - البعث

بين مدير مكتب القطن في وزارة الزراعة المهندس أحمد العلي أن حالة المحصول جيدة وهو في طور الجوز، ولم تسجل إصابات بأفة ديدان اللوز باستثناء مساحات صغيرة تم مكافحتها، لافتاً إلى أن الكوادر الفنية تتابع حالة المحصول بشكل يومي.

وأكد العلي أنه خلال الجولة الميدانية على حقول القطن في مناطق جبل سمعان والسفيرة، وبحضور رؤساء دوائر الزراعة في كل منطقة، لوحظ أن حالة المحصول جيدة جداً ويزرع الصنف حلب ١١٨ المخصص لمحافظة حلب

والمحصول في مرحلة تشكل الجوز، وتم إطلاق الأعداء الحيوية (الترايكوغراما - الهابروبراكون - والمفتوس أسد المن) بشكل احترازي لتفادي الإصابة بديدان اللوز، حيث بلغت المساحة المزروعة بالقطن ٢٥,٨٠٥ هكتارات لهذا الموسم، والمساحة المكافحة حيوياً ١٦٠ هكتاراً في ريف حلب، كما يتم التحضير لاستلام الشلول القطنية اللازمة من المصارف الزراعية وشهادات المنشأ من مديريات الزراعة تمهيداً لعملية القطاف، وتقديم كافة التسهيلات لاستلام محصول القطن في المحالج المنتشرة في أنحاء القطر التي بدأت استعداداتها لعملية التوريد.





## اللجان تواصل حصر ومسح المواقع المتضررة بالحرائق

اللاذقية - مروان حويجة

تواصل في محافظة اللاذقية إجراءات حصر وترميم أضرار الحريق الذي طال مناطق من ريفها الشمالي، حيث تستكمل مديرية الزراعة من خلال دائرة الحراج والغابات إجراءات مسح المواقع المحروقة، وأوضح رئيس دائرة الحراج والغابات في مديرية الزراعة المهندس جابر صقور أنّ اللجان الثلاث تواصل عملها في القرى المتضررة من الحريق بحصر ومسح المواقع والمساحات المتضررة وتوثيق الأضرار وتسجيل أرقام العقارات ووضع المخططات، علماً أنّ هذا العمل يحتاج إلى وقت في ضوء حجم الأعمال المطلوبة والوصول إلى البيانات والمعطيات المطلوبة الدقيقة.

وفي موازاة ذلك تقوم الشركات والمؤسسات الخدمية في اللاذقية بأعمال إعادة تأهيل الشبكات والمرافق الخدمية المتضررة جراء الحرائق التي تعرضت

لها مناطق واسعة من ريف المحافظة.

وأوضح مدير شركة الكهرباء المهندس جابر العاصي أنّ الحرائق ألحقت الضرر بـ ٣٥ عموداً خشبياً من شبكة التوتّر المتوسط احترقاً كاملاً و ٥٦ نقطة على التوتّر المنخفض، مشيراً إلى تكثيف ورشات الصيانة لاستكمال الأعمال المطلوبة، حيث أعادت ورشات الشركة التغذية إلى قرية الزهراء والقرى والمزارع المحيطة والمجاورة لها، ويتركز العمل على محور ربيعة ونصب أعمدة وزرع نقاط جديدة مع نصب أبراج حديدية في مناطق الغابات إلى أن تتم إعادة التيار إلى كامل منطقة ربيعة وقرى بيت حليبية وخربة سولاس وسولاس والطّبال وغمام والسكّرية وكل المواقع المتضررة، وتنفيذ خطة التأهيل لاستبدال أبراج توتّر متوسط متضررة بالكامل على محور الريّانة، مع حفر المواقع المخصصة لنصب الأبراج الجديدة. أمّا في قطاع الاتصالات فقد بيّنت الشركة السورية



للاتصالات أن الخدمات الهاتفية أعيدت للمستهلكين في مواقع الحرائق التي اندلعت في ريف المحافظة، والتي تسببت بتضرر جزء من الشبكة الهاتفية لمراكز اتصالات عين البيضاء وبلوران وجبلة والقليبية.

## تجربة التخلص من النفايات وتحويلها إلى سماد عضوي تبصر النور في سلمية

يمكن من خلاله تحسين مردود المدينة، كما يتم الآن إجراء التجارب في جامعتي دمشق وحلب على هذا السماد المستخرج من النفايات، وهو الآن في طور النتائج، معتبراً أنّ أهمية تحويل النفايات بمساعدة الإدارة المحلية وفرزها لإعادة تدويرها لا تقتصر على الأسمدة العضوية فحسب، إنما تتعدى ذلك، فمع بدء العمل بالإنتاج ونجاح المشروع اقتصادياً قد يؤدي في وقت لاحق لإنتاج غاز الميثان ومن ثم الكهرباء، ولاسيما مع المعانة الكبيرة في سورية المرتبطة بقلّة الأسمدة واستيرادها بالقطع الأجنبي وقلّة مصادر الطاقة، وبذلك نستطيع البحث عن بدائل السماد الكيماوي والاعتماد على نفايات القرية والمدينة المنزلية، وبيع الأسمدة العضوية لاحقاً بمبالغ منخفضة.

يُنشر إلى أنه تم إرسال عينات لكتلة الهندسة المدنية، قسم البيئية في جامعة البعث، ليأتي التقرير النهائي من قبل الدكتورة نعيمة عجيب، مؤكداً جودة المنتج ومضاهاته للمنتجات الأجنبية والألمانية خاصة، مع البدء بتجربة السماد حقلياً، حيث تم توزيعه مجاناً لبعض المحافظات كحلب وما حولها شمالاً واللاذقية وطرطوس وبانياس غرباً والسويداء ودرعا جنوباً وصولاً لصيايف وحماة وسلمية في المنطقة الوسطى، كما تم تجريب السماد على أشجار الزيتون والفسستق الحلبي والمحاصيل أيضاً وكانت النتائج إيجابية، وقامت بعض المشاتل بطلب كبسولات من السماد، لذلك سيتم لاحقاً تحويل السماد إلى سائل وكبسولات خاصة بعد إقامة معرض مشترك في كلية الزراعة بسلمية واهتمام نقابة المهندسين الزراعيين بالأمر، كما تم القيام بتجارب عديدة في كافة كليات الهندسة في سورية.

تلوث الهواء الناتج عن الحرائق في المكبات وتلوث المياه الجوفية، إضافة إلى تخفيف العبء الكبير على البلديات فيما يتعلق بالتخلص من القمامة، لتتحول الأخيرة اليوم من نقمة إلى نعمة، إضافة إلى أهمية المشروع إنسانياً لتشغيل اليد العاملة، حيث يقوم نحو ٢٥ مواطناً بعملية فرز النفايات مع توقع زيادة العدد في المرحلة الثانية، أي مع بدء تشغيل المعمل والذي سيتم خلال مدة بسيطة بعد توفير الكهرباء والمحروقات اللازمة للتشغيل الفعلي.

وفي السياق، يؤكد الدكتور رامي وطفة، من كلية الهندسة الزراعية - جامعة دمشق، أنّ عملية ترحيل القمامة والتخلص منها مرهقة جداً للحكومة فيما يخص تكاليفها وعمليات الحرق الخاصة بها، كما أنّ أضرار المطمر المتعلقة بالبيئة كبيرة جداً بسبب قربها من الأراضي الزراعية، ما يؤدي لتلوث النبات والتربة والمياه الجوفية والسطحية إلى جانب الضرر الكبير الحاصل بتثويبه البيئة وزيادة العبء على عمال النظافة بسبب "النيشمة" الذين يقومون بانتقاء الأشياء المختلفة كالزجاج والبلاستيك.. الخ، لذلك تأتي أهمية هذا المشروع كمشروع بيئي بامتياز، لأن التخلص من كم كبير من النفايات وتداعياتها البيئية والصحية هو الهدف الرئيسي والقيمة الأسمى في الوقت الحالي.

وبين وطفة أنّ توثيق هذا العمل يتم الآن عن طريق إعداد مشروع تخرج لعدة طلاب، وذلك بعد زيارة اطلالية للمطمر ودراسة مصدر النفايات بشكل كامل وكيفية تجنبها وتحويلها بالإضافة لعملية التخمر، ولاسيما أنّ مشاريع التخرج الخاصة بالطلاب تدرس أهمية التدوير للحصول على السماد الذي



حماة - ذكاء أسعد

بدأت تجربة التخلص من النفايات وتحويلها إلى سماد عضوي تبصر النور في منطقة سلمية، إذ تم تشغيل خط فرز النفايات في مطمر بركان الواقع على طريق قرية عقارب بعد ترميمه وصيانته بشكل كامل بخبرات محلية وتمويل شخصي، وترحيل القمامة من كافة قرى وبلدات سلمية إلى المطمر المذكور. الرحلة بدأت منذ أربع سنوات، عندما قام كمال صلاح الدين عبود وهو من أهالي تل التوت في سلمية، بمراسلة المحافظة وتقديم عدة كتب تطالب بمنح موافقة لدراسة النفايات الصلبة وواقعها في سلمية وبعض القرى التابعة لها من جهاتها الأربع كصبورة، السعن، تل الدرة، بري، المفكر، الدنبيبة وخنفس، ومن خلال المتابعة مع المحافظة تمّت الموافقة على إجراء تجارب في مطمر بركان والبدء بالعمل.

واعتبر عبود أنّ التخلص من ٧٠ إلى ٨٥ طناً يومياً من النفايات هو الهدف الأولي للمشروع، ولاسيما أنه بيئي بالدرجة الأولى لما له من أهمية في تخفيف

## تثبيت خطوط النقل وتخصيم الأحياء الأكثر اكتظاظاً

حلب- معن الغادري

طلبت لجنة نقل الركاب المشترك الرئيسية التأكد من وصول الركبات العامة المغادرة حلب إلى مناطق الريف أو المحافظات إلى نهاية خطوطها، والتنسيق مع قسم شرطة مركز الانطلاق ونقابة عمال النقل البري لضبط هذه المسألة وتنظيمها عبر آلية تأشير الانطلاق والوصول للمركبة، كما تقرّر إيقاف منح الموافقات المؤقتة، وتثبيت الخطوط المؤقتة على الخطوط نفسها، وإيقاف منح الموافقات لنقل الخطوط لحين استقرار منظومة النقل، وخاصة للخطوط المسجل عليها عدد كاف من الميكرو باصات، وهي (الدائري الشمالي والجنوبي - الأعظمية - الأشرافية بفرعيها - حمدانية غربي - شارع النيل جمعية الصحة - السكري - جمعية المهندسين - صلاح الدين).

وذكر الدكتور ماهر خياطة عضو المكتب التنفيذي رئيس المكتب المختص أنه



ذهاباً وإياباً ووضع المطبات الصناعية إذا دعت الحاجة، وتركيب الشاخصات واللوحات المرورية التعريفية وإضاءة المستديرات والمداخل والمخارج المتفرعة عنها للتخفيف من الحوادث المرورية، داعياً السائقين إلى التقيد بحدود السرعة ضمن الأنفاق وعلى الجسور والشوارع الرئيسية والفرعية منعا للحوادث وإزهاق الأرواح مجاناً.

يتم العمل حالياً بالتعاون مع مديرية هندسة المرور في مجلس المدينة على إجراء تقييم شامل لملف النقل، ووضع رؤية جديدة تغطي حاجة الأحياء الأكثر اكتظاظاً، ومناطق الريف من باصات النقل العامة والخاصة والسرافيس، وبموازاة ذلك يتم العمل مع الشركة المنفذة واللجنة المعنية على معالجة ما يعيق استكمال تركيب أجهزة المراقبة GPS/ لسيارات النقل العام، والتخصيص لمرحلة تركيب أجهزة المراقبة للسيارات السائحة العامة، مبيّناً أنّ عدد أجهزة المراقبة التي تم تركيبها لوسائط النقل العام قارب ٤٥٠٠ جهاز / GPS /

بدوره بيّن المهندس سائد بدوي مدير مديرية هندسة المرور في مجلس المدينة أنّ المديرية وبالتعاون مع الجهات المعنية تجري تقييماً يومياً لواقع المواصلات والنقل، وتستقبل شكاوى المواطنين لعرضها على لجنة السير وإيجاد الحلول لها، موضحاً أنّ الجهود تنصب حالياً على تخصيم كافة المسارات والخطوط حسب الحاجة والكثافة السكانية، كما يتم العمل على تنظيم حركة السير

## رغم التشديد والتحذير... الأسئلة حاضرة على صفحات التواصل بعد نصف ساعة من الامتحان!

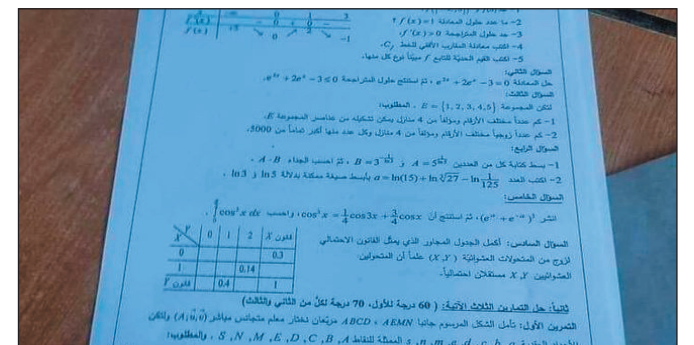
التزام رؤساء المراكز والمراقبين، وأشاد بما شاهده ولمسه من ارتياح الطلاب للأسئلة، متمنياً لهم التوفيق والنجاح، والتقى خارج المراكز الامتحانية عدداً من الأهالي وطمنهم حول مستوى الأسئلة وارتياح الأبناء، كما تابع مارديني واقع سير العملية الامتحانية في جميع المحافظات افتراضياً عبر غرفة المتابعة المركزية، واستمع من مديري التربية حول واقع المراكز الامتحانية ومراكز الطابعة، والطلاب الوافدين، فضلاً عن آراء الموجهين الاختصاصيين في المواد الامتحانية.

والجدير بالذكر أنّ عدد الطلاب المتقدمين إلى الدورة الثانية لامتحانات الشهادات العامة بفروعها كافة بلغ /١٨٦٧٤٠/ طالباً وطالبة موزعين على /١٠٦٢/ مركزاً امتحانياً، منهم /٤٥٥١١/ في الفرع الأدبي و/١٢٤٣٦٩/ في الفرع العلمي، و/١٠٩٠/ في الثانوية الشرعية، و/٨٦٧٤/ في الثانوية الصناعية، و/١٠٣١/ في الثانوية النسوية /٣٦٦٧/ في الثانوية التجارية.

علي حسون

متابعون بفاعلية تطبيق القرارات والتعليمات التربوية على أرض الميدان، ولاسيما أنّ المصوّر لن يكون الطالب كون التعليمات الامتحانية تمنع تسليم الطالب لورقته قبل مضي نصف مدة الامتحان المحددة، والصور على صفحات التواصل كانت في تمام الساعة ٨ و٢٥ دقيقة، ليبقى الأمر محصوراً بين المراقبين ورؤساء المراكز، وهذا بشكل تجاوزاً وأيضاً لتعليمات الوزارة بمنع المراقبين من إدخال الجولات إلى القاعات الامتحانية. "البعث" تابعت الموضوع مع معاون وزير التربية الدكتور محمود بني المرجة الذي أكد أنه تمّ تحديد المركز الامتحاني الذي صوّرت الأسئلة منه وضبط الفاعلين خلال دقائق معدودة.

ليبقى السؤال الأهم ما هي الآلية الناجمة لضبط العملية الامتحانية بكامل تفاصيلها؟ ومع انطلاق امتحانات الثانوية العامة بفروعها كافة للدورة الثانية لمواد الرياضيات للفرع العلمي، والجغرافيا للفرع الأدبي والشرعية، والمواد الاختصاصية للمهنية بفروعها الصناعية والنسوية والتجارية، تفقّد وزير التربية الدكتور محمد عامر مارديني واقع سير هذه الامتحانات في مركزي نهلة زيدان، وبكري قدورة بدمشق، واطمن على مدى



حسناً فعلت وزارة التربية عندما وجهت أمس قبل بدء الدورة الثانية للشهادة الثانوية بمنع رؤساء المراكز والمراقبين من إدخال جولاتهم، إضافة إلى منع التصوير ودخول الإعلام إلى قاعات الامتحان، إلا أنّ المفاجأة جاءت بعد مضي أقل من نصف ساعة من امتحان اليوم، إذ سُرّبت أسئلة مادتي الرياضيات والجغرافيا على صفحات "القبس بوك"، مما أثار تساؤلات المتابعين كيف صوّرت الأسئلة؟ ومن الذي صوّرها في هذا الوقت؟ ليشك



## أليس الغذاء هو دواء أيضاً؟!

لطالما يلح علينا السؤال حول الكيفية التي يتعاوى فيها الفريق الاقتصادي مع قطاعنا الاستثمارية، حيث القياس بمسطرة واحدة لتلك القطاعات، هذا على الرغم من الفروق والاختلاف بين أنواع الاستثمارات وخصوصية كل قطاع عن غيره في متطلباته التشريعية والسوقية والمالية والتشغيلية وحتى النقدية، وبالتالي ما له وما عليه!

ونرى هذا الخلل واضحاً في التحيز لقطاعات على حساب قطاعات أخرى، ولدينا على ذلك قطاع الصناعات الدوائية، وقطاع الصناعات الزراعية والغذائية عامة، فعلى سبيل المثال لا الحصر، حين نأتي للمقارنة بين الاستثمار في صناعة الدواء، والاستثمار في تربية الدواجن، لناحية عامل المخاطرة في كل منهما، نجد أن هذا العامل أعظمي في الأخير، بينما لا يكاد يُذكر في الأول. ولتأكيد ادعائنا على ما نقول، تعالوا نبيّن بعض الفروقات بين الاستثمارين: ففي صناعة الدواء يتم التعامل مع مدخلات الإنتاج بوصفها مواد جامدة (بودرة وسائلة)، غير قابلة للتلف والتآكل سريعاً، فسوق هذا قابلة للتخزين فترات طويلة نسبياً، وبالتالي المنتج عبارة عن حبوب أو كبسولات وسوائل توضع في علب أو زجاجات مهما كبرت لا يتجاوز حجمها كغرام، ويمكن نقلها وتسويقها وبصلاحية تمتد لسنوات عدة، وحتى لو انتهت الصلاحية يتم تدوير الدواء، أي لا خسارة، في حين يتم التعامل مع مدخلات إنتاج الدواجن بحرص شديد كوننا نتعامل مع طيور حيّة تحتاج رعاية طبية وبيئية وغذائية ومنتجها زمن صلاحية قصير جداً، وعليه فأي اختلال فيها يؤدي لمرض القطيع ونفوقه وخسارة مؤكدة.

ما عرضناه أعلاه يوصلنا إلى ما نريد وضعه تحت المجهز، وخاصة على خلفية ما يحدث في سوق الدواء والدواجن مؤخراً، وكيف تعاطت الحكومة ممثلة بوزاراتها المعنية مع متطلبات هذا القطاع وذلك، حيث رأينا كيف أسرع إلى إقرار رفع أسعار الدواء أكثر من مرة وأخرها بنسبة ٥٠٪ و ١٠٠٪، تحت ضغط إخفاؤه المتعمد من الأسواق، بذريعة زيادة التكاليف وعدم مقدرة المصنّعين على الاستمرار في الاستثمار! في حين يتكبد مربي الدواجن الخسائر المتلاحقة، دون أن تحرك الحكومة ساكناً، وتفي بالوعود التي قطعها وزير الزراعة للمربين في اجتماعه الأخير بهم، ليزداد ارتفاع سعر الفروج والبيض خلال اليومين الأخيرين بنسبة ٥٠٪، في الوقت الذي كان المربي قد أكدوا أن الأسعار ستتناقص، إذا تم استيراد الأعلاف من خارج "منصة التمويل"!!

ازدواجية في المعايير...، تطرح سؤالاً منطقياً على خلفية أمور غير منطقية تحدث: أليس الغذاء هو دواء أيضاً؟!!

قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com

## تقدم نسبي في دعم وتأهيل المدن الصناعية.. والإيرادات الاستثمارية الصافية تصل لـ 223.626 مليار ليرة



المدينة الصناعية بالشيخ نجار، وتتابع أحمد... إن إجمالي الإيرادات الاستثمارية الصافية في المدن الصناعية فبلغ ٢٢٣,٦٢٦ مليار ليرة، منها ٩٣,٨١٢ مليار ليرة في المدينة الصناعية بعدرا و ٤١,٦٨٢ مليار ليرة بالمدينة الصناعية بحسياء و ٨٨,١٣٢ مليار ليرة في المدينة الصناعية بالشيخ نجار، كما بلغ إجمالي فرص العمل التي وفرتها المدن الصناعية ١٤٥٢٤٠ فرصة عمل، منها ٧١٤٤٠ فرصة في المدينة الصناعية بعدرا و ٢٧٤٧٠ فرصة بالمدينة الصناعية بحسياء و ٤٦٣٣٠ فرصة في المدينة الصناعية بالشيخ نجار.

قيد الإنتاج في المدن الصناعية ٢٢٩٥ مقسماً، منها ١١٤٢ مقسماً في المدينة الصناعية بعدرا و ٣٠٤ مقسماً بالمدينة الصناعية بحسياء و ٨٤٩ مقسماً في المدينة الصناعية بالشيخ نجار.

### إجمالي الإنفاق

بلغ إجمالي الإنفاق على البنية التحتية والاستثمار في المدن الصناعية ١٢٧,٩٩ مليار ليرة، كان منها ٦٤,٩٠٧ مليار ليرة في المدينة الصناعية بعدرا، و ٢٥,٤٥٨ مليار ليرة للمدينة الصناعية بحسياء، وبقية ٢٧,٦٢٧ مليار ليرة في

مقسماً فيها، منها ٣٧٥٢ مقسم قيد البناء، و ١١٨٣٦ مقسم قيد الإنتاج.

### إحصائيات حديثة

لا تزال التحديات كبيرة أمام الصناعيين والحرفيين مستمرة وخاصة فيما يتعلق بنقص الطاقة والماء وغيرها، لكن العمل على تذييل تلك العقبات مستمرة لتجهيز وإعادة تأهيل العديد من المناطق والمدن الصناعية لتكون صالحة للعمل والإنتاج. وفي هذا السياق تحدثت أحمد عن أهم ما تم إنجازه في هذه المرحلة على صعيد دعم المدن الصناعية والحرفية الإجمالي في المدن الصناعية ١٩٣٣٥ مقسماً، منها ١٠٥٥٤ مقسماً في المدينة الصناعية بعدرا و ٣٥٣٠ مقسماً بالمدينة الصناعية بحسياء و ٥٢٥١ مقسماً في المدينة الصناعية بالشيخ نجار، كما بلغ عدد المقاسم الصناعية والحرفية المخصصة في المدن الصناعية ١١٢١١ مقسماً، منها ٥٣٨٤ مقسماً في المدينة الصناعية بعدرا و ١١٢١١ مقسماً بالمدينة الصناعية بالشيخ نجار، أما عدد المقاسم الصناعية والحرفية قيد البناء في المدن الصناعية فوصل إلى ٣٢٣٥ مقسماً، منها ٢٣٤٠ مقسماً في المدينة الصناعية بعدرا و ٥٥ مقسماً بالمدينة الصناعية بحسياء و ٨٤٠ مقسماً في المدينة الصناعية بالشيخ نجار، بينما بلغ عدد المقاسم الصناعية والحرفية

### دمشق - ميادة حسن

تعد المناطق الصناعية والحرفية من أهم المشاريع التنموية والخدمية والاستثمارية في الوحدات الإدارية، فهي تؤمن البيئة الحاضنة للأعمال الصناعية والحرفية للمجتمع المحلي وتستقطب استثمارات جديدة تساهم في خلق فرص عمل والحفاظ على البيئة من التلوث بكافة أشكاله.

### تذليل الصعوبات

مديرة الشركات والمدن الصناعية ميادة أحمد بينت لـ "البعث" استمرار وزارة الإدارة المحلية والبيئة بالمتابعة وتنسيق الجهود في سبيل إحداث وتنفيذ واستثمار هذه المناطق منذ سنوات عديدة، وتقديم الدعم المادي والفني لمساعدة الوحدات الإدارية في تنفيذ مناطقها الصناعية والحرفية وتذليل الصعوبات التي تعترضها، ولقد أثمرت هذه الجهود عن تمويل ١٣٧ منطقة في جميع المحافظات منذ عام ٢٠٠٦، بعضها وضع بالاستثمار وبعضها الآخر قيد التنفيذ، مع الإشارة إلى توقف العمل في عدد من هذه المناطق وتعرضها للضرر بسبب الظروف التي مرت بها سورية، وبالنسبة للإحصائيات التي سجلتها الوزارة حتى الآن فيما يتعلق بهذه المدن، ذكرت أحمد أن عدد المناطق الصناعية والحرفية الجاري تتبعها في جميع المحافظات ١٦٧ منطقة صناعية وحرفية، تضم ٧٤٦٧٦ مقسماً صناعياً وحرفياً، تم حتى تاريخه تخصيص ٤١٢٠٢

## تطوير القوانين الناظمة لمراكز "التنمية الريفية" بهدف استثمارها بشكل أفضل



الحوامل، رعاية الأطفال، عيادات سنية ونسائية). وأشارت شعبان إلى أنه في إطار الخطة التنفيذية لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في محور التنمية الريفية، تقوم الوزارة بإنجاز برامج العمل المعتمدة في هذا المحور بما يشمل تطوير عمل مراكز التنمية الريفية وخدماتها وإعادة تفعيل ما خرج منها من الخدمة نتيجة تعرضها للضرر، حيث يتم تنفيذ أنشطة المحور أنف الذكر من خلال النهجية المطورة للتنمية الريفية التي اعتمدها الوزارة منذ عام ٢٠١٦ وتقوم على مجموعة أسس تجلّي أهمها بتعزيز

منفذ بيع للوحدات والمراكز والمشاغل الإنتاجية الموجودة في الأرياف، والعمل على تفعيل برنامج حاضنات الأعمال لدعم المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر في وحدات الصناعات الريفية ومراكز التنمية الريفية، بالتعاون مع الصندوق الوطني للمعونات الاجتماعية والمنظمات غير الحكومية والدولية، مع الإشارة إلى أنه يتم التحضير لعدد من مذكرات التفاهم، سواء لغرفة الزراعة أو غرفة التجارة، في إطار العمل التشاركي، وتوحيد الجهود المبذولة لتحسين الريف السوري والمساعدة في تصريف الإنتاج وتسويقه، إضافة إلى افتتاح دورات تدريبية لصناعة السجاد اليدوي في اللاذقية وطرطوس، حيث بلغ عدد المتقدمين ١٢٩/ سيدة سيدخلن عملية الإنتاج بعد ٦/ أشهر من تاريخ الدورة، وبهذا يكون قد تم تأمين ١٢٩/ فرصة عمل خلال الربع الأول من العام الحالي بصناعة السجاد، علماً أنه يتم العمل على استعادة الدور الوظيفي للوحدات والمراكز وفق النهج التشاركي.

وتطرقت شعبان إلى تقديم حزمة من الأنشطة عبر الوحدات والمراكز الفعالة منها (رياض الأطفال، محو الأمية، التريكو، الخياطة، السجاد اليدوي، الصناعات التقليدية، دورات تدريبية في حفظ المواد الغذائية، محاضرات وندوات، توعية وتوجيه، دورات على مشاريع زراعية كزراعة الزعفران والفطر)، إضافة إلى تنفيذ عدة أنشطة ضمن الوحدات الصحية للمراكز (التحاليل الطبية، الإسعافات الأولية، تنظيم الأسرة، رعاية

### دمشق - حياة عيسى

تتطلع مديرية تنمية الريف التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل إلى تطوير المكون البرمجي، وتقديم خدمات إضافية لها صفة مشاريع سبل العيش والاستدامة الدائمة وخدمات الدعم النفسي والاجتماعي والخدمات الصحية، وذلك بهدف رفع سوية وأداء العمل، إضافة إلى العمل على الاستثمار الأمثل لأطر التعاون مع المنظمات الدولية والجمعيات الأهلية لدعم أولويات خطة الوزارة في مجال التنمية الريفية.

مديرة تنمية الريف المهندسة عتاب شعبان بينت في حديث لـ "البعث" أنه إضافة إلى ما سبق يتم التنسيق للتوسع باستثمار المساحات الحقلية، تشجيراً وزراعة، بالتعاون مع وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي بما يحقق العائد الزراعي والمادي والقيام بأنشطة زراعية أخرى (تربية نحل، زراعة فطر)، بالتزامن مع إنجاز المراجعة والتطوير للقوانين الناظمة للمراكز والوحدات للوصول إلى إطار عصري يليق الاستثمار الأفضل للبنى بأعلى مردود تنموي، وتطوير الآليات والمنافذ التسويقية للإنتاج وجودة ونوعية المنتج.

وتابعت شعبان أنه تم مؤخراً إطلاق نواة المشروع التنموي لدعم صناعة السجاد اليدوي، وستكون الانطلاقة من طرطوس بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة لتسويق السجاد المصنّع في ١٢/ وحدة صناعة ريفية، وإعادة افتتاح المعرض المركزي للمنتجات الريفية بدمشق ليشكل



## انطلاق أعمال ترميم ناعورة البشرية في حماة والمتحف الوطني في معرة النعمان

المفكر والفيلسوف أبي العلاء المعري، حيث أعيد صناعة التمثال بأيدٍ فنية خبيرة، والآن بانتظار إعادة ترميم المركز الثقافي والمتحف المجاور والساحة والتي تعتبر ساحة أثرية بامتياز، لذلك لابد من إجراء بعض التعديلات فيها مع وعود المحافظة بذلك التي تعمل بكل طاقتها وطاقمها.

بدروره المدير العام للآثار والمتاحف نظير عوض أوضح أن متحف معرة النعمان الوطني الذي تضرر بفعل الإرهاب والزلازل يشهد حالياً أعمال ترميم بقيمة ٨٠٠/ مليون ليرة سورية بكل حرفية وجدية تمهيداً لإعادة افتتاحه كلياً أو جزئياً لتوظيفه ثقافياً وتربوياً، لافتاً إلى أن الزيارة إلى المعرة شملت أيضاً المركز الثقافي وهو من الأبنية الأثرية المهمة.

وتكررت مديرة ثقافة ادلب فاتن سهل أن متحف المعرة ومركزها الثقافي هما من أبرز الأبنية الأثرية الموجودة في مدينة معرة النعمان، وقبله سياحية لأي زائر لها وبالتالي فإن إعادة ترميمهما ستسهم في إعادة إحياء العمل الثقافي إلى سابق عهده في المدينة. وعرض مدير المتحف غازي علولو الإجراءات التي تمت لحماية المتحف من المخربين، وذلك عن طريق جمع جميع القطع الأثرية المعروضة في الخزائن ووضعها في غرفة في قبو بجانب المتحف الرئيسي، ومن ثم إغلاق كافة الثغرات كالأبواب والنوافذ بشكل محكم، وبهذا يعتبر المتحف هو الوحيد الذي لم يستباح في معرة النعمان، حيث تم إغلاقه تماماً ولم يسمح لأحد بالاقتراب منه بعد تصافر الجهود مع شرفاء المدينة الذين قدموا المساعدة اللازمة.

البشرية الكبرى ضمن مجموعة البشرية ثالث أكبر النواحي في حماه وفق الشروط والمعايير الخاصة بترميم المواقع الأثرية المسجلة على القوائم المؤقتة للتراث العالمي، وذلك بعد تعرض جدرانها للضرر.

كما شملت جولة وزيرة الثقافة في حماة اليوم أحد البيوت الأثرية في حي الجلاء، ومبنى قصر الوالي حالياً الذي شهد خلال الفترة السابقة أعمال ترميم، وإعادة تأهيل شاملة.

ومن ثم تابعت وزيرة زيارتها إلى مدينة معرة النعمان في إدلب تفقدت من خلالها أعمال ترميم وتأهيل المتحف الوطني في مدينة معرة النعمان بريف إدلب الجنوبي جراء ما تعرض له من أعمال تخريب على يد الجماعات الإرهابية المسلحة أثناء تواجدها في المنطقة خلال السنوات الماضية ودراسة ترميم مبنى المركز الثقافي.

وبينت وزيرة الثقافة في تصريح لها أن الوضع الحالي لمتحف معرة النعمان مرض بشكل عام رغم محاولات التعرض له والعبث به ومحاولة سرقة محتوياته، لكن الجهد الكبير الذي قدمه عمال الآثار والمتاحف جنباً إلى جنب مع مواطني وسكان المنطقة الذين حركتهم الغيرة على تراثهم، أدى لحماية المتحف نوعاً ما. يذكر أن المديرية العامة للآثار والمتاحف وبالتعاون مع دولة عمان الصديقة والشقيقة أعادت توثيق كافة القطع المتحفية في متحف معرة النعمان وغلفتها ونقلتها، وتعمل الآن على إعادة تأهيل وترميم هذا المتحف الذي له أهمية تاريخية كبرى وأهمية مرتبطة بمقتنياته وخاصة اللوحات الفسيفسائية المشهورة عالمياً، بالإضافة لساحة المعرة التي احتضنت تماثيل



حماة - حسان المحمد

تفقدت وزيرة الثقافة الدكتورة لبلبة المشوح عدد من المواقع والبيوت الأثرية في مدينة حماة لا سيما موقع ناعورة البشرية التي تعرضت لتصدع من تداعيات الزلازل والتي باشرت الأمانة السورية للتنمية، ومديرية الآثار والمتاحف بأعمال تأهيل وترميم ناعورة

## الثانيات الغنائية الخالدة في التراث الغنائي بأصوات سورية بقيادة فتح الله

### عبد الحليم وشادية

الفيديو الجميل لعبد الحليم حافظ وشادية من فيلم معبودة الجماهير وهما على الدراجة وبدخلان الحديقة كان رائعاً، وزاد من جمالية الأسمية مع الغناء والأداء المباشر، "حاجة غريبة أنا حاسس إن ده يوم عيد" - عبد الملك إسماعيل، فترد- ديانا سعيد- وأنا شافية الدنيا هاربة ويانا في ليل كله سعادة" وتفاعل الجمهور مع الإيقاعات المنوعة واللحن، ثم تقطع الجمل الموسيقية الصغيرة المرافقة للكلمات، ويتابعان المقطع الثاني "إحساس غريب" مع الوترية، ومن ثم القفلة المفاجئة السريعة الغنائية والموسيقية "حاجة غريبة"

### حكايات الصيد

ومن مصر إلى لبنان "ويك يا جدي" وثنائية فيروز ونصري شمس الدين، غنتها سناء بركات وقتيبة عليوي، وحوارية الصيد والتغني ببطولات الجد، مع الأكورديون والإيقاعات الشرقية والوترية، وأهات الفوكاليز بصوت سناء بركات، و"حكايات الصيد"، إلى القفلة "الثانية" شو حلو الصيد".

### موسيقا عزيزة

المنعطف الجميل بالموسيقا الآلية لمقطوعة "عزيزة" لمحمد عبد الوهاب وتوزيع المايسترو عدنان فتح الله، والبداية مع امتداد الوترية ومن ثم الفرقة والفواصل الإيقاعية، كما تخللها صولو الأكورديون، وجاءت القفلة مع تصاعد المتتالية الإيقاعية.

### "إنت السبب"

وعودة إلى الزمن الجميل والفيديو الشهير لعبد الوهاب وليلى مراد "يادي النعيم اللي إنت فيه يا قلبي" فيغني -بلال الجندي- "إنت السبب بالهجر ده والخصام" دون مرافقة إلا بالفواصل، لتتابع سيلفي سليمان- "ده نذب قلبي من كثر حبي" ومع مرافقة تتابع الحوارية المعبرة عن نار الغيرة، ومن ثم يعود اللحن الأساسي والغناء الثاني "يادي النعيم"

### فريد الأطرش وشادية

### ملده شويكاني

"فليست عشيات الحمى بروجع إليك، ولكن خل عينيك تدمعا" أبيات الصمة القشيري كانت حاضرة في دار الأوبرا بحوارية غنائية موسيقية في الأسمية الرائعة التي قدمتها الفرقة الوطنية للموسيقا العربية بقيادة المايسترو عدنان فتح الله، على مسرح دار الأوبرا والتي أحييت ذكرى الثانيات الخالدة في التراث الغنائي العربي منذ أيام موسيقا الزمن الجميل حتى وقتنا المعاصر.

وقد ترافقت هذه الثانيات مع الفيديوهاات السينمائية لأجمل أفلام السينما العربية والاستكشافات المسرحية إلى الفيديو كليب على خلفية الشاشة، والتي أثرت بجمهور الأوبرا، وكان لها دور الرابطة بين الماضي والأداء الغنائي التعبيري المباشر بأصوات الشباب الخريجين والطلاب في المعهد العالي للموسيقا العربية وبمشاركة الأكاديميين المحترفين، بمرافقة التشكيلة الموسيقية المنوعة وبدور البيانو - إيباد جناوي-

### الجمل القصيرة والغيرة

تميزت الموسيقا بالجمل القصيرة للمرافقة للجمل الحوارية القصيرة داخل اللحن الموسيقي المتكامل والغني بالفواصل، وتباين الأداء الغنائي والموسيقى وفق نوعية الثانيات ومفرداتها، وثمة تقاطعات مشتركة بينها تدور حول نار الغيرة والهجر ومن ثم الوفاق واللقاء.

### "يا شقيق الروح"

فبعد الافتتاحية بمقطوعة سماعي-أفاق- تأليف عدنان أيلوش-توزيع مهدي المهدي- قدم الثاني مايا زين الدين ورماع شلغين الموشح الأندلسي الذي غننه فيروز مع وديع الصافي بمرافقة الكورال، فبدأت المقدمة الموسيقية بتكثيف موسيقي مع البيانو والإيقاعات، ومن ثم الفرقة تخللها صولو الأكورديون -لينا ميهوب- فغنت مايا زين الدين "بنفسي تلك الأرض ما أطيب الربا" ليرد شلغين "وليست عشيات الحمى بروجع إليك" ثم فواصل إيقاعية، ليتغير اللحن بامتداد درجات الصوت لشلغين بمرافقة صولو الناي ثم القانون "إذ جئت فامنع طرف عينيك غيرنا"، ثم تابعا الحوارية بمرافقة آلات العود والبرق في مواضع إلى التصاعد الغنائي واللحن بمقطع "يا شقيق الروح" لتأتي القفلة مع الكورال "تضحكين لاهية والمحب ينتحب".



وتفاعل كبير من الجمهور مع فيديو فريد الأطرش وشادية "ياسلام على حبي وحبك" - غنى الثاني سيلفانا دياب وفادي زرقا- وعلى وقع التصاعد اللحن من ساعة قلبي ما حبك" والألحان الجميلة المبنيّة على الكلمات بتأثير الإيقاعات مع الخط المرافق للفرقة.

### آهات الفوكاليز

وبداية إيقاعية مع المحكمة لكازم الساهر وأسماء المنور، والحوارية مع سيدي القاضي، بدأت بأهات الفوكاليز مع البيانو ومن ثم الفرقة، وتابعا الحوارية -هبة فاهمة ومجدي أبو عصفور- باعتراضات مغايرة لكل من الحبيبين، تظهر من جانب ظلم الأنثى، وكان غناء هبة فاهمة رائعاً ومعبوراً، فغنى رشدي أبو عصفور "كن منصفاً يا سيدي القاضي" لتغني فاهمة "إن الذي أمامك الآن، أشبعني ظمناً وحرماناً" ومن ثم فاصل إيقاعي مع الأكورديون والناي، ليصلا إلى القفلة "ياسيدي القاضي".

الدرامز والبيانو وسناء بركات ومن أجمل الثانيات الراقصة القريبة من الجمهور "بلغي كل مواعيدي مواعيدي" للمحم بركات وجورجيت صايغ، أدتها سناء بركات بأسلوب رائع مع أداء تمثيلي بمرافقة روجيه لحام، بدأت المقدمة بتأثير ضربات الدرامز والبيانو والإيقاعات المنوعة، ومن ثم يغني لحام "غمريني بعينيك غمر" وتميزت بدور البيانو. ومن خلال الأسمية ككل بدأ شغف الجمهور بالحواريات الثانية وبفن الغناء الثاني، والملفت أن الثانيات القديمة حافظت على مكانتها بالذاكرة، ولم تستطع الثانيات الحالية أن تترك أثراً مثلها.

## "التبدلات المكانية وأثرها على الشخصية" في محاضرة ثقافية للأديب نعيم ميا

والمضمون من ذي قبل، إذ نجد أن انتشار وسائل التّواصل ساهم بشكل أو بآخر في عملية تحقيق عمليّة التّغَيّر الاجتماعيّ.

ورأى ميا أن التّغَيّر الاجتماعيّ قد يؤدي إلى تغيّر سلبيّ على النّاشئة، إذ نلاحظ البعض يتحوّل (نتيجة ثقافة التّغَيّر المكانيّ) إلى تجار فرص، حيث النّصب والاحتيال والغش وعدم التزام القيم والمبادئ، فتصبح الشّخصيّة غير متوازنة وغير عقلانيّة، ومن الانعكاسات الخطرة تعزيز مفهوم الدوائر الضّيقة التي تسعى عبر نشر النّقاثة والمعرفة والوعى إلى إزالتها فلا طائفية ولا مذهبية ولا مناطقيّة، وكذلك نجد انتشار الاكتئاب والقلق بين العديد من الأفراد نتيجة عدم الاستقرار وعدم وضوح الرّؤية المستقبلية. وأضاف: كما يمكن لنا أن نقول بالمقابل إن البعض يعمل على تعزيز مفهوم الانتماء والتعلّق نتيجة التّغَيّر المكانيّ، إذ نلاحظ التمسك بالأرض والعادات والتقاليد، كما نرى ازدياد الشّعور الوطنيّ وتبلوره.

وتحدّث عن الوطن كمفهوم ثابت بتغيّر المكان، مؤكداً أنّه لا بدّ من أن ننظر بامعان إلى مفهوم الحبّ والولاء والانتماء والتعلّق، عندها فقط ندرك مفهوم الوطن بوصفه مجموعة القيم والمبادئ، وليس مجرد حبّ ظاهري، وليس التعلّق بالمظاهر المادية، إنّه تجسيد لكل القيم السامية النبيلة، وكل ما يعبر عن الانتماء والهويّة والقيم الوطنيّة.

ويبيّن ميا أنّ مفهوم المكان عند أهل اللّغة هو الموضوع الحاوي للشّيء، أمّا مفهوم الرّزمان فهو قياس للتّغَيّر الذي يحصل داخل ما نعرّفه بالمكان، أي مجموعة التّغَيّرات التي تكوّن حياتك، خلال وقت ما ومكان ما، فالرّزمان لا يمكن إدراكه على الرّغم من التّسليم بوجوده، لأنّ الماضي لا يمكن استيعابه أو الاحتفاظ به، والمستقبل لم يأت، أمّا الآن والحاضر فهو الذي يمكن إدراكه من الرّزمان للحظات معدودة.

وأوضح أنّ تغيّر الرّزمان سيؤدّي إلى تغيّر في السّلوك وتغيّر الهويّة وتطرق إلى مفهوم الشّخصيّة بوصفها مجموعة من السّمات التي تكوّن الفرد، وتبقى محور الجدل بين الرّزمان والمكان، وكلّ تعدّد في الشّخصيّة يجعلها أكثر عرضة للتّشوّه، لكنّ تبقى الشّخصيّة في الوقت عينه قادرة على إعادة تشكيلها لنفسها وذاتها من جديد وفق ما تتعرّض له من مؤثّرات: الدّين - اللّغة - القيم - العادات - التّقاليد.

ويرى ميا أنّ مفهوم الشّخصيّة والهويّة ليس مفهوماً ثابتاً ولا مستقرّاً، بل هو مفهوم قلق يتغيّر بتغيّر الرّزمان والمكان، وهذا المفهوم من التّغَيّر والتبدّل ليس مجرد إضافات بقدر ما هو من مكونات الشّخصيّة الكليّة "لجتمّع"، مؤكداً أنّ التّغَيّر والثبات محوران أساسيان في حياة البشر بل في الحياة كلها، والتّغَيّر الاجتماعيّ ظاهرة ملموسة ومستمرّة دون توقّف، فالجتمّع بطبيعته متغيّر غير ثابت ولا مستقرّ. ويبقى التّغَيّر الاجتماعيّ اليوم -وفق رؤية ميا- أكثر اختلافاً من حيث الشّكل



اللاذقية- مروان حويجة

قدّم الأديب نعيم ميا عضو اتحاد الكتاب العرب في محاضراته الثقافية الحوارية "التبدلات المكانية وأثرها على الشخصية"، في دار الأسد للثقافة، مقاربات توصيفية وتحليلية عديدة حول مفهومي المكان الرّزمان، والهويّة، وتوقّف عند مفهوم الشّخصيّة، والمؤثّرات في بنائها وتشكيلها، ومفهوم التّغَيّر والثبات، وأهميّة الأمن والاستقرار للفرد والجتمّع وانعكاس حياة التّقلّب على الشّخص، وتوقّف عند الوطن كمفهوم ثابت بتغيّر المكان.



## بطولة للريشة الطائرة بحثاً عن المواهب المستقبلية

أما الفئات المعتمدة لأعمار تحت ١٥ عاماً من مواليد ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ وفئة تحت ١٧ عاماً لمواليد ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨، وسيتم في البطولة نظام خروج المغلوب من مرحلة واحدة وينتهي الشوط عند النقطة ٢١، وسيتم اللعب بالريش الطبيعي، ولا يحق للاعب أو لاعبة المشاركة في البطولة إذا تمت المشاركة في البطولة السابقة.

وأشار محمود إلى أن لاعبي ولاعبات منتخبنا الذين شاركوا في الدورة العربية بالجزائر عادوا للتدريبات ضمن المعسكر المغلق في صالة الفيحاء استعداداً للاستحقاقات القادمة.

عماد درويش

أمين سر اتحاد الريشة الطائرة إياد محمود أوضح لـ "البعث" أن البطولتين مهمتان جداً لهذه الفئة العمرية باعتبارها الرافد الأساس لمنتخبنا الأول للرجال والسيدات، كما أنها تأتي ضمن خطة الاتحاد للبحث عن لاعبين ولاعبات مميزين، وإعطاء الفرصة لأكثر عدد منهم وزجهم بالمعسكرات للاستفادة واكتساب الخبرة من الاحتكاك.

وأضاف محمود: يشارك في البطولة نحو ١٢٠ لاعباً ولاعبة من كافة المحافظات (باستثناء الرقة ودير الزور) وهيئة الشرطة، كما تم دعوة لاعبي ولاعبات منتخبنا الوطني بهدف رفع مستوى الفني للبطولة، وقد حدد لكل محافظة المشاركة بلاعبين اثنين ولاعبتين من كل فئة مع مدرب وإداري مرافقين،



يوصل اتحاد الريشة الطائرة إقامة نشاطاته المحلية ضمن خطته السنوية، حيث انطلقت اليوم في الصالة التخصصية بمدينة الفيحاء الرياضية في دمشق منافسات بطولة الجمهورية لفتي تحت ١٥ وتحت ١٧ عاماً للذكور والإناث الخاصة بالفرد التي تستمر حتى ١٢ الشهر الجاري.

## صورة مكررة لدوري الشباب.. والفائدة الفنية محدودة

الاحتراف لاحقاً، لكن الذي حصل في طريقة المجموعتين أن اللاعب في أحسن الأحوال سيخوض أربع عشرة مباراة، وهذا الرقم ضئيل جداً، ولا يناسب مسابقة يطلق عليها اسم الدوري الممتاز.

كما أن الفترة الزمنية المحددة لمرحلة الذهاب التي تتجاوز الشهر بأيام قليلة ستجعل المباريات تقام بشكل أسبوعي، قبل أن يتوقف الدوري حتى إشعار آخر، حيث لم يتم تحديد موعد مرحلة الإياب!

وبعيداً عن الأمور الشكلية فيما يخص نظام المسابقة والفائدة الفنية منه، فإن اتحاد اللعبة مطالب بشكل عاجل بتلافي مجموعة المشكلات التنظيمية التي طغت على الموسم المنقضي، ففضية الملاعب أمر لا بد من النظر إليه بجدية كبيرة، ومن غير المعقول أن تقام مباراة في دوري ممتاز على ملعب غير صالح، إن كان من ناحية الأرضية أو المرافق أو حتى غير مطابق للمواصفات الدولية،

سُحبت يوم أمس قرعة الدوري الممتاز لكرة القدم لفئة الشباب تحت ١٩ عاماً، حيث وزعت الفرق الأربعة عشر على مجموعتين لم تراخ التوزيع الجغرافي، فضمت المجموعة الأولى أندية: جبلة، حطين، الكرامة، أهلي حلب، الشرطة، الجزيرة، النواير، أما المجموعة الثانية فضمت أندية: الوحدة، الوثبة، الجيش، الطليعة، الحرية، تشرين، الساحل، على أن تنطلق مرحلة الذهاب في الثلاثين من شهر أيلول المقبل وتختتم في بداية تشرين الثاني.

الملاحظ في النسخة الجديدة من المسابقة أنها لم تختلف من ناحية الشكل عن الموسم الماضي، فبقيت طريقة المجموعتين التي توفر على الأندية من الناحية المالية، لكنها بالمقابل تؤثر بشكل سلبي على المستوى الفني لهذه الفئة التي تعد مستقبل كرتنا. فاللاعب في هذه الشريحة العمرية بحاجة ماسة لجرعة احتكاك كبيرة ولمباريات عديدة في سبيل تطوير مستواه وصقله قبل دخول مرحلة



كما أن التشدد في قضية العقوبات أمر ضروري لوضع حد لظاهرة الشغب التي أطلت في العديد من المباريات.

دوري الشباب ليس مسابقة هامشية أو ديكوراً لزاماً لإكمال المشهد الكروي، بل يمتلك أهمية لا تقل عن دوري المحترفين لما له من تأثير على البناء الكروي السليم الذي يفترض أن الاتحاد يسعى لتشبيده.

المحرر الرياضي

## تحضيرات كبيرة لبطولة النخبة لألعاب القوى في حلب

عساف أن البطولة ستشهد مشاركة واسعة من جميع المحافظات التي ستتنافس في جميع مسابقات ألعاب القوى والتي تقام استعداداً للبطولة العربية التي تستضيفها عمان، ومن خلالها سيتم انتقاء عناصر المنتخب الذين سيمثلون سورية. وكشف عضو اتحاد ألعاب القوى عن صعوبات تمثلت بالنقص الحاصل في تجهيزات اللعبة، مردفاً بأن ذلك لا يمنع من وجود كنز من التجهيزات والأدوات حسب وصفه تمتلكها محافظة حلب، ومنوهاً بالاهتمام الكبير عالي المستوى لإنجاح البطولة، بداية من الجهود المبذولة من قبل اللجنة الفنية بحلب بالتنسيق مع اتحاد اللعبة إلى فرع الحزب والمحافظة، وبطبيعة الحال اللجنة التنفيذية في حلب وإدارة ملعب الحمداية.

حلب - محمود جنيّد

يستضيف مضمرا ملعب الحمداية في حلب بطولة النخبة للناشئين والناشئات بألعاب القوى التي قرّر اتحاد اللعبة إقامتها في ربوع الشهباء يومي الجمعة والسبت المقبلين. وتأتي هذه الاستضافة بعد ثلاثة عشر عاماً من آخر بطولة استضافها مضمرا الحمداية وتحديداً في العاشر من تشرين الأول لعام ٢٠١٠، وكانت بطولة الجيوش العربية. جهود كبيرة تابعتها "البعث" على الطبيعة تحضيراً للبطولة التي أكد عضو اتحاد ألعاب القوى مشرف محافظة حلب هيثم عساف بأنها ستكون بالمستوى اللائق على المستويات كافة. وبين



## لجنة التحفيز في الدوري.. فكرة تبحث عن التطبيق

ناصر النجار

في الجمعية العمومية لكرة القدم تمت مناقشة مواضيع كثيرة، وقدم المداخلون طروحات كثيرة منها ما هو إيجابي ومنها ما هو سلبي، ومن المداخلات التي تؤخذ بعين الاعتبار ما طرحه مندوب أحد الأندية من تشكيل لجنة تحفيز بالتوازي مع لجنة الانضباط والأخلاق، فكما أن لجنة الانضباط والأخلاق تقف عند المخالفات وتعاقب المخالفين فمن المفترض أن يكافئ المترمون وأن تُمنح لهم شهادات تقدير مع مكافآت مالية مجزية. رئيس الاتحاد لم يوافق على الطرح وشبّهه بالسيارة التي تخالف فهي تستوجب العقوبة، أما التي لا تخالف وتتقيد بالقانون فلا تستوجب المكافأة لأنها الحالة الطبيعية التي يجب أن تسري في كل أنظمة الحياة.

لكن يمكننا القول إن نظام التحفيز أو ما يُسمى بالحوافز يجب أن يكون تحت اهتمام اتحاد كرة القدم، وذلك على الشكل الآتي وهو مقترح ليس إلا، فمن الطبيعي أن يمنح الاتحاد



التنافس للوصول إلى القمة على كل الصعد، ويدفع المدرب لبذل جهد مضاعف، مع اعتبار أن هذا التكريم معنوي أكثر من كونه مالياً، لأنه يضاف إلى السيرة الذاتية للاعب والمدرب والحكم والجمهور وغيرهم من طواقم كرة القدم. هي فكرة قابلة للنقاش، فهل نسعى لها أذانا مصغية؟

جوائز للفرق المثالية الأولى في الدوري تشجيعاً لهذا السلوك القويم، والموسم الماضي حاز فريق الطليعة على لقب الفريق المثالي، فلم يتلق إلا بطاقة حمراء واحدة للاعبه هادي المصري، وجمهوره لم يتلق أي عقوبة، وجاء المجد ثانياً فلم يتلق جمهوره أي عقوبة واقتصرت العقوبات المفروضة عليه على أربع بطاقات حمراء منها بطاقتان بسبب الإنذارات. أيضاً من الممكن الاهتمام باللاعبين البرزين من خلال تكريم أهداف الدوري وأفضل حارس وأفضل مدافع وأفضل لاعب وسط وأفضل مهاجم وصاحب أجمل هدف وأفضل لاعب واعد بفرق الرجال وأفضل مدرب وأفضل طاقم حكام، وكذلك المراقبون، وتكريم وسائل الإعلام، وكل ذلك يجري عبر لجنة اختصاصية تقوم باستفتاء خبراء اللعبة لهذه الخيارات ومن خلال حفل أنيق. هذه التفاصيل مهمة جداً لأنها تقول للمجتهد شكراً، فتقدّر عمله وتبارك توفقه مثلما تقف بحزم أمام مرتكبي المخالفات، وهذا الأمر ليس اختراعاً ولا هو وليد الساعة بل معمول به في كل الدوريات العربية والعالمية. الاهتمام بهذا الجانب يشد من همّة اللاعبين في عمليات

## إثارة منتظرة في افتتاح دورة الوفاء والولاء الثالثة والعشرين

بدء منافسات الدوري والتتويج باللقب السابع له في الدورة. الدورة تعتبر فرصة تحضير لمعظم الفرق التي لم تكمل استعداداتها بعد، سواء من حيث التعاقدات أو من حيث الجرعات التدريبية والاستكمال عملية انتقاء اللاعبين الذين سيمثلون فرقهم في الدوري القادم.

من جهته الحضور الجماهيري للمباريات سيكون فاكهة الدورة، خاصة وأن فرق محافظة اللاذقية الثلاثة تشارك فيها وعينها على التتويج، فجبلة يسعى للحفاظ على اللقب الذي أحرزه في النسخة الماضية، وحطين يطمح للتتويج باللقب السادس له ليعادل تشرين الباحث عن لقبه السابع ليبقى في صدارة قائمة الفرق الفائزة باللقب، ومن خلال هذه الطموحات ستكون الإثارة حاضرة وبقوة.

نادي تشرين احتفالاً بذكرى انتخاب السيد الرئيس بشار الأسد رئيساً للجمهورية العربية السورية، ويشترك في الدورة خمسة فرق هي حطين وجبلة والساحل وتشرين من الدرجة الممتازة وفريق الهلال الوافد الجديد إلى الدرجة الأولى.

الدورة ستقام بنظام الدوري من مرحلة واحدة ويتوج باللقب الفريق الأكثر حصداً للنقاط، ويقص شريط الافتتاح فريقاً حطين والهلال في مباراة يتوقع أن تميل كفتها لمصلحة حطين الذي تعادلت إدارته مع مجموعة متميزة من اللاعبين، بينما يبقى مستوى الهلال مجهولاً للجميع.

اللقاء الثاني في الدورة يجمع تشرين مع الساحل ويقام في التاسعة والربع من مساء اليوم، ويسعى من خلاله تشرين لتأكيد عودته القوية قبل



اللاذقية- خالد جطل

تفتتح في الخامسة والنصف من عصر اليوم الخميس منافسات النسخة الثالثة والعشرين لدورة الوفاء والولاء لكرة القدم التي ينظمها



## استشهاد فلسطيني واعتقال آخرين خلال اقتحام الاحتلال مناطق بالضفة

أخرى، عند وصوله إلى حاجز الظاهرية العسكري، وأضاف: إنها "جمهورية من ممثلي القوى والمؤسسات الرسمية والأهلية، تواجدوا عند الحاجز العسكري منذ ساعات، إلا أن الجميع فوجئوا بخروج عدد من الأسرى، فيما لم يكن أحد من بينهم".

ويحاول الاحتلال حسب معنيين بشؤون الأسرى من خلال هذه الإجراءات "الضغط على الأسرى، والتنغص على الأهالي، وحرمانهم من فرحة اللقاء مع أبنائهم الأسرى الذين يتم الإفراج عنهم".

سياسياً، حذرت وزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية من تصاعد جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق المسجد الأقصى، مشددة على ضرورة تحرك المجتمع الدولي لوقف مخططات تهويده. وأوضحت الخارجية في بيان، أن تكثيف اقتحامات المستوطنين وفرض الاحتلال قيوداً مشددة على دخول الفلسطينيين للمسجد يشير إلى تسريع الاحتلال خطواته لتهويد الأقصى، الأمر الذي ستكون له تداعيات خطيرة على المنطقة برمتها.

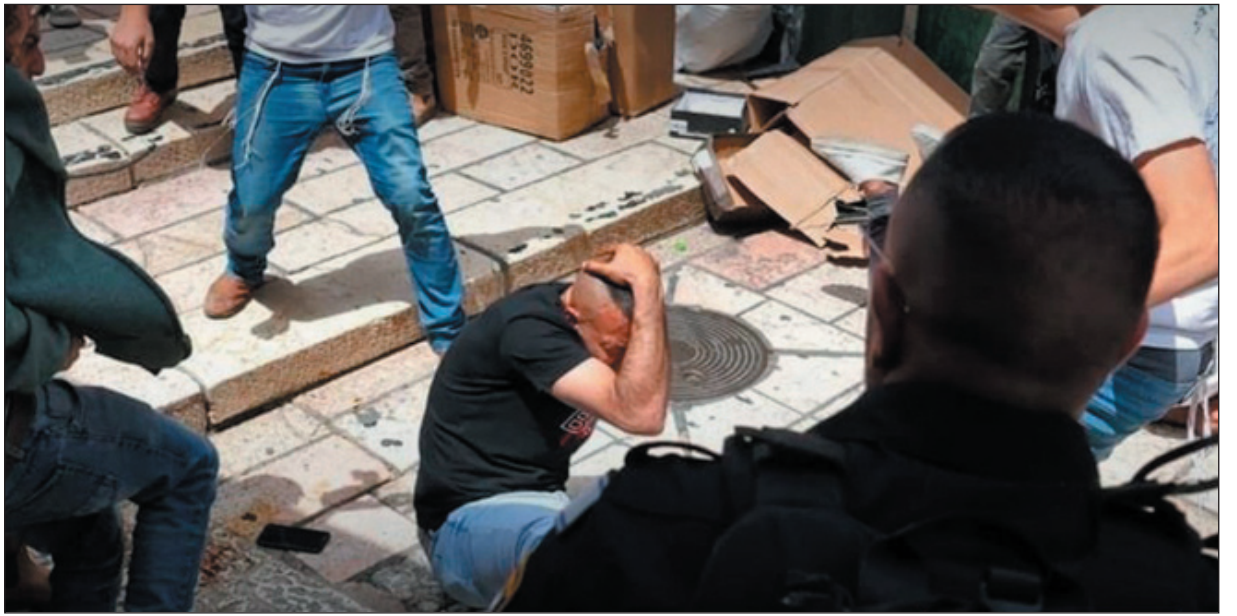
ولفتت الخارجية إلى ضرورة تحرك المجتمع الدولي لوقف مخططات الاحتلال لتهويد الأقصى، وعدم التعامل مع اقتحامات المساجد الفلسطينية واعتقال آخرين خلال اقتحام الاحتلال مناطق بالضفة

بينما داهمت بلدة بيت حنينا، وأجبرت فلسطينياً على هدم منزله ما أدى إلى تشريدته وعائلته.

وفي قطاع غزة المحاصر، اعتدت بحرية الاحتلال على الصيادين الفلسطينيين قبالة ساحل القطاع.

وفتحت بحرية الاحتلال نيران رشاشاتها باتجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين قبالة ساحل شمال القطاع، ما أدى إلى إلحاق أضرار مادية بعدد منها. إلى ذلك، قالت مؤسسات الأسرى الفلسطينية، في أحدث تقاريرها: إن قوات الاحتلال اعتقلت ٢٨٦٦ فلسطينياً من مختلف المحافظات الفلسطينية في النصف الأول من العام الجاري ٢٠٢٣، بينهم ٥٦٨ طفلاً و٧٢ امرأة، وأوضح التقرير، أن مدينة القدس تصدّرت أعلى نسبة من حيث أعداد المعتقلين، إذ بلغت حالات الاعتقال فيها نحو ١٨٠٠ معتقل، فيما بلغ عدد أوامر الاعتقال الإداري ١٦٠٨، وكانت أعلى نسبة في عمليات الاعتقال في شهر نيسان، حين بلغت ١٠٠١ حالة اعتقال.

في الأثناء، احتجزت قوات الاحتلال الأسير أحمد عفيف الحلايقة ٢٨ عاماً من بلدة الشيوخ شمال شرق الخليل في الضفة الغربية، وامتنعت عن الإفراج عنه بعد انتهاء حكوميته البالغة ١٨ عاماً، وقالت عائلة الحلايقة: إن "قوات الاحتلال احتجزت الأسير أحمد ونقلته من عربة "البوسطة" إلى مركبة



فلسطينيين. وفي القدس المحتلة، اقتحم مستوطنون إحدى الحدائق العامة في المدينة، واعتدوا على ثلاثة فلسطينيين بآلات حادة، ما أدى لإصابتهم بجروح ورضوخ. في الأثناء، جرفت قوات الاحتلال مساحات من أراضي قرية كيسان شرق مدينة بيت لحم، فيما أجبرت فلسطينياً على هدم منزله في بلدة بيت حنينا شمال مدينة القدس المحتلة. واقتحمت قوات الاحتلال منطقة المزراب جنوب شرق كيسان، وجرفت مساحات من الأراضي لتوسيع مستوطنة مقامة في المنطقة،

ونشرت عدداً من الجنود القناصة عند المدخل الرئيس للقرية. وخلال اشتباكات مسلحة استهدف خلالها مقاومون دوريات الاحتلال بالرصاص والعبوات المتفجرة محلية الصنع، أصيب الشهيد أمير بالرأس، ثم أعلن عن ارتقائه في وقت لاحق. وبإسسهاده، يرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين الذين ارتقوا إلى ٢٢٤ منذ بداية العام الحالي. كذلك داهمت قوات الاحتلال عدة أحياء في مخيم عقبة جبر في أريحا، وبلدتي بروفين في سلفيت وبيت ريماء في رام الله، واعتقلت أربعة

### الأرض المحتلة - وكالات

استشهد فلسطيني واعتقل آخرون، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مناطق متفرقة في الضفة الغربية المحتلة.

وأكدت وزارة الصحة في السلطة الفلسطينية استشهاد أمير أحمد خليفة ٢٧ عاماً، بعد إصابته برصاصتين بالرأس والظهر، أطلقهما عليه جنود الاحتلال خلال عدوانهم على بلدة زواتا غرب نابلس.

وأوضحت المصادر، أن قوات الاحتلال اقتحمت أطراف قرية زواتا،

## عبد اللهيان: نحن الطرف الأكثر التزاماً بالاتفاق النووي



قوات المخابرات التابعة لقيادة قوى الأمن الداخلي والأمن العامة. وأضاف جليليان: إنه خلال التحقيقات اتضح أنه يحمل الجنسية الإيرانية ويروج لتنظيم "داعش" في إطار خطة محدّدة داخل المنطقة، مشيراً إلى أنه تمت إحالته للقضاء المختص لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحقه.

علي جليليان قائد قوى الأمن الداخلي لمحافظة سيستان وبلوچستان قوله: إنه بعد تنفيذ عمليات استخبارية معقدة، ووضع خطة مستمرة لرصد تحركات أحد عناصر تنظيم "داعش" الإرهابي يتواجد في إحدى المناطق بمدينة سراوان الحدودية تم القبض عليه خلال عملية مشتركة مع

أنه في إطار القانون الدولي، هناك دائماً فرص مختلفة لإيران وجنوب إفريقيا لاستعادة العلاقات السابقة وتوسيع العلاقات القائمة.

إلى ذلك، أكد مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية علي باقري كني، على دور التعددية القطبية في ترسيخ السلام والأمن والاستقرار في العالم. واعتبر باقري كني في تصريح له من البرازيل، خلال لقاء عقده مع وكيل الخارجية البرازيلية لشؤون إفريقيا والشرق الأوسط "كارلوس دو ارتشي"، أن التعاون بين طهران وبرازيليا على الصعيد الدولي، يضطلع بدور أساسي لتدعيم آليات التعددية وصون مصالح الدول المستقلة، كما يسهم في تعزيز أسس الأمن والاستقرار المستدامين.

كذلك نوّه الجانبان الإيراني والبرازيلي، إلى ضرورة تعزيز أركان التعددية القطبية، وتباحثاً حول الآليات السلمية لحل النزاعات الجارية، مع رفض سياسات الحظر الأحادية ودور المنظمات ذات الأطراف المتعددة مثل مجموعة بريكس، في إرساء نظام مستدام وقائم على التنمية. داخليا، ألقت قوات الأمن الإيرانية القبض على إرهابي في محافظة سيستان وبلوچستان جنوب شرق البلاد. ونقلت وكالة "إرنا" الرسمية عن العميد دوست

### عواصم - وكالات

أكد وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، أن بلاده لا تزال الطرف الأكثر التزاماً واستقراراً في خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي).

وخلال المؤتمر الصحفي للاجتماع الـ١٥ للجنة الاقتصادية المشتركة بين إيران وجنوب إفريقيا، في بريتوريا، بمشاركة وزير خارجية البلدين، أشار عبد اللهيان، إلى أنه يتم تبادل الرسائل بصورة غير مباشرة بين طهران وواشنطن عبر بعض الوسطاء، وأعاد التأكيد على أنه إذا كانت هناك "إرادة لدى الجانب الآخر"، فإن إيران ترحب بأي مبادرة لعودة جميع الأطراف إلى التزاماتهم.

وحول هدف إيران من الانضمام إلى "بريكس"، أوضح وزير الخارجية الإيراني أن سعي طهران لعضوية المنظمة هو "تعزيز التعددية"، مضيفاً: إن "العديد من الدول التي أعربت عن اهتمامها بالانضمام إلى مجموعة بريكس مع إيران، هم أصدقاء لنا"، ومبدئياً ترحيبه بعضوية دول مختلفة بهدف تقوية مجموعة بريكس قدر الإمكان.

وتابع عبد اللهيان: إنه على الرغم من العقوبات الأميركية أحادية الجانب وغير القانونية ضد إيران "نعتقد

## الرئيس الباكستاني يحل البرلمان والحكومة تمهيداً لانتخابات نيابية مقبلة

الوزراء، مشيرة إلى أن هذه الخطوة تأتي تمهيداً لتولي حكومة تكنوقراطية تكون قادرة على إعداد الانتخابات. من جهته أوضح وزير العدل عزام نظير تارار أنه بموجب القانون يجب إجراء الانتخابات في غضون ٩٠ يوماً من تاريخ حل البرلمان.

### إسلام آباد - سانا

حل الرئيس الباكستاني عارف علوي الحكومة والبرلمان في خطوة إجرائية تمهيداً لانتخابات نيابية مقبلة. ونقلت وكالة فرانس برس عن الرئاسة الباكستانية قولها في بيان: إن الرئيس حل الجمعية الوطنية بناء على توصية رئيس





## روسيا: أي خطوات من "الناتو" تتعلق بإجراء اتنا لتعزيز أمن "الاتحاد" ستزيد المخاطر النووية

على طول خط الجبهة، بعمليات هجومية على محور كوبيانسك في خاركوف، كما تم القضاء على نحو ٧٠٠ من الجنود الأوكرانيين على عدة محاور خلال اليوم الماضي، حيث صدت القوات الروسية سبع هجمات أوكرانية مضادة على محور كوبيانسك.

كذلك صدت القوات الروسية وحدات من قوات الجيش الأوكراني، وعلى محوري جنوب دونيتسك وخيرسون تم صد هجوميين أوكرانيين، كما تمت إصابة قوات ومعدات عسكرية أوكرانية في ١٤٦ منطقة، وتدمير مستودع ذخيرة، وموقعي قيادة لقوات كييف في دونيتسك، واعتراض ٥ قذائف من راجمات الصواريخ هيمارس وأوراغان، وإسقاط ٢٨ طائرة أوكرانية دون طيار.

إلى ذلك، أسقطت وسائط الدفاع الجوية الروسية ١٢ مسيرة أوكرانية حاولت الهجوم على اتجاهي موسكو وسيفاستوبول.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان: "تم إحباط محاولات هجومية إرهابية من قبل نظام كييف، بواسطة طائرات بدون طيار على أراضي مقاطعتي كالوغا وموسكو ومدينة سيفاستوبول في القرم".

وأوضحت الوزارة أن الدفاعات الروسية دمرت مسيرتين حلقتا باتجاه موسكو، الأولى فوق مالوياروسلافسكي في مقاطعة كالوغا، والثانية فوق أودينيسوفو في ضواحي موسكو. وأشارت الوزارة إلى أنه تم تدمير مسيرتين بالقرب من مدينة سيفاستوبول و ٩ مسيرات أخرى بوسائط الحرب الإلكترونية، وتحطمت جميعها في البحر الأسود دون وقوع إصابات أو أضرار.

من جهة أخرى، اعتقل الأمن الفيدرالي الروسي أحد سكان مقاطعة سمارة وسط البلاد بتهمة إرسال معلومات عن تحركات القطارات العسكرية الروسية إلى الاستخبارات الأوكرانية. وقالت هيئة الأمن الفيدرالية الروسية في بيان: "تم إحباط نشاط إجرامي موجه ضد أمن روسيا مارسه مواطن من سكان مقاطعة سمارة ضالع في الخيانة العظمى".

ووفقاً للبيان فإن الشخص المذكور بادر بمراسلة موظف في الخدمات الخاصة الأوكرانية عبر الإنترنت، وقام بناء على تعليمات منه بتصوير قطارات عسكرية في منطقة سمارة ونقل الصور مع تعليقات حول موقع التصوير وعدد المعدات العسكرية.

على أنه من خلال الجهود المشتركة لدولة الاتحاد بين بيلاروس وروسيا سيتم الرد بشكل متناسق على أي خطوات غير ودية تتخذها القيادة البولندية.

وكان وزير الدفاع البولندي ماريوس بلاشتشاك أعلن أن بلاده تعزم نشر ١٠ آلاف جندي في شرق البلاد لحراسة الحدود مع بيلاروس.

وفي سياق آخر، أعلنت الخارجية الروسية أن شركة مايكروسوفت الأمريكية تقدم الدعم إلى نظام كييف، وتنتهج سياسة معادية لروسيا. وقال غالوزين: إن (مايكروسوفت) هي واحدة من تلك الشركات التي أقحمت نفسها ليس فقط بالخطاب المعادي لروسيا، وإنما انتهجت أيضاً خطوات ملموسة ضد مصالح دولتنا.

وأشار غالوزين إلى أنه ومنذ بداية العملية العسكرية الخاصة قدمت هذه الشركة دعماً مختلفاً لنظام كييف بحجّة تعزيز دفاعها الإلكتروني، كما أنها تتهم روسيا بتنظيم هجمات سيبرانية على المنشآت الأوكرانية، في حين يتم التغاضي وإخفاء حقائق التخريب والهجوم السيبراني المنهج ضد البنية التحتية الحيوية لروسيا.

ولفت نائب وزير الخارجية الروسي إلى أن نهج (مايكروسوفت) يشهد مرة أخرى على أنها توظف أنشطتها وتوجهها بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية السياسية للولايات المتحدة.

وفي شأن آخر، صرح وزير الزراعة الروسي دميتري باتروشييف، بأنه سيتم قريباً البدء في توريد شحنات حبوب مجاناً من روسيا إلى دول في إفريقيا، مردفاً بالقول: "الحديث يجري عن ٦ دول وعن شحنات يتراوح حجمها من ٢٥ ألف طن إلى ٥٠ ألف طن. يجري العمل على تنفيذ ذلك وفي المستقبل القريب ستبدأ عمليات التسليم".

وعن وضع صادرات الحبوب الروسية في العام الزراعي الحالي، أشار باتروشييف، إلى أنه من المقرر هذا العام تصدير حوالي ٥٥ مليون طن من الحبوب، لكن الرقم مرشح للزيادة.

وشدد الوزير على أن روسيا ستحافظ على مكانتها كشريك موثوق به للدول الصديقة في مجال توريد المنتجات الزراعية ككل وليس فقط الحبوب. ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن وحدات هجومية تحسنت مواقعها



### موسكو - تقارير

أكد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل غالوزين أن تصريحات بولندا حول الأمن ذريعة أخرى لبدء جولة جديدة من الاستعدادات العسكرية. ونقلت وكالة تاس عن غالوزين قوله: إن نشر قوات شركة فاغنر العسكرية الخاصة في بيلاروس ليس أكثر من ذريعة أخرى لوارسو كما فعلت من قبل، وتدرعت بالتدريبات الروسية البيلاروسية المشتركة المخطط لها وبزيادة الهجرة غير الشرعية التي أثارها الغرب نفسه قبل عامين، وكل ذلك في محاولة للتستر على خططها العسكرية.

وأضاف غالوزين: إن أي خطوات إضافية من جانب الناتو فيما يتعلق بإجراء اتنا المشروعة لتعزيز أمن دولة الاتحاد بين روسيا وبيلاروس غير معقولة، ولن تؤدي إلا إلى زيادة أخرى في التصعيد بما في ذلك زيادة المخاطر النووية، ونأمل بأن تفهم واشنطن وعواصم أوروبا الغربية ذلك.

واعتبر غالوزين أن جميع محاولات وارسو للترويج للموضوع مرتبطة فقط برغبة السلطات البولندية في زيادة أهميتها في نظر الشركاء في "الناتو"، وتبرير الإنفاق العسكري بمليارات الدولارات أمام مواطنيها. وشدد غالوزين

## الصين: نعارض نشر الولايات المتحدة وحدات عسكرية إلكترونية في الدول المجاورة



بدورها، اعتبرت وزارة التجارة الصينية أن فرض الولايات المتحدة قيوداً على شركاتها للاستثمار في الخارج هو فعل من أفعال فصل وقطع سلاسل الصناعة والتوريد تحت ستار تقليل المخاطر في قطاع الاستثمار.

وقال المتحدث باسم الوزارة: إن الصين تشعر بقلق بالغ حيال ذلك وتحفظ بالحق في اتخاذ تدابير في هذا الصدد، معرباً عن أمل بلاده بأن يحترم الجانب الأمريكي قوانين اقتصاد السوق ومبدأ المنافسة العادلة، وأن يتجنب اختلاق أسباب لإعاقة التبادلات والتعاون الاقتصادي والتجاري العالمي أو وضع عقبات أمام تعافي النمو الاقتصادي العالمي.

وكان الرئيس الأمريكي جو بايدن وقع أمراً تنفيذياً لتقييد الاستثمارات الأمريكية في بعض قطاعات التكنولوجيا العاملة في الصين.

الكهرونية المنكوبة.

وجاء في منشور لوكالة "نوفوستي" الروسية حول الموضوع: "الصين وروسيا، وبالاعتماد على أفضل الممارسات الدولية في مجال العلوم والتكنولوجيا ومجال السلامة النووية، أرسلنا إلى اليابان ثلاثة استبيانات مشتركة حول القضايا الفنية المتعلقة بالمياه التي تطرح في البحر من محطة فوكوشيما-١ الكهرونية".

وتبعاً لدبلوماسيين صينيين فإن "الصين منذ البداية كانت متشككة بشأن خطة تصريف المياه المنخفضة الإشعاع في البحر، والتي يتم تخزينها في خزانات خاصة في المحطة المذكورة، والتي أصبحت ممثلة بنسبة ٩٠٪".

وفي شأن آخر، أعلنت الصين معارضتها وأسفها الشديدين بسبب القيود الجديدة التي فرضتها واشنطن على الاستثمار في الصين، مشددة على أنها بذلت جهوداً جادة مع الولايات المتحدة وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية: إن الصين تعبر عن استيائها ومعارضتها الشديدة من إصرار الولايات المتحدة على فرض قيود على الاستثمار في الصين.

ووصف المتحدث إجراء واشنطن بأنه إكراه اقتصادي حاد، وتهريب في مجال التكنولوجيا، داعياً الولايات المتحدة إلى وقف تسييس القضايا التجارية والاقتصادية والتكنولوجية وتحويلها إلى أدوات وأسلحة.

وطالب المتحدث الولايات المتحدة بالتراجع عن هذه القرارات الخاطئة ورفع قيود الاستثمار في الصين فوراً وخلق ظروف مواتية للتعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين، مضيفاً: إن الصين ستتابع التطورات عن كثب وتحمي بشكل حازم حقوقها ومصالحها.

### بكين - وكالات

أعلنت الصين معارضتها نشر الولايات المتحدة وحدات عسكرية إلكترونية في الدول المجاورة لها.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية رداً على تقرير حول قيام الولايات المتحدة بعمليات تجسس إلكترونية ضد ٣٥ هدفاً في اليابان، بما في ذلك بعض أعضاء مجلس الوزراء الياباني: إن حكومة الولايات المتحدة لم تنفذ عمليات سرقة إلكترونية واسعة النطاق ومنهجية وعشوائية ضد دول حول العالم فحسب، بل حاولت أيضاً مؤخراً إرسال قوات عسكرية إلكترونية إلى بلدان مجاورة باسم (التعاون في القدرات) للتسلل إلى أنظمة الشبكات في الصين وغيرها.

وأوضح المتحدث أن الولايات المتحدة لا تتردد في نشر معلومات كاذبة حول ما يسمى بـ "المتسللين الصينيين" من خلال وسائل الإعلام والوسائل المختلفة لإغراء وإكراه الدول المعنية، وخاصة الدول المجاورة للصين على قبول الانتشار العسكري السيبراني للولايات المتحدة. وأضاف: إن "الولايات المتحدة لديها أكثر تقنيات القرصنة الإلكترونية تقدماً في العالم، وفي نهج التضليل والخداع والذي لن يعرض الأمن السيبراني لهذه البلدان للخطر فحسب، بل قد يجعلها أيضاً في الطليعة للهجوم الإلكتروني الذي شنته حكومة الولايات المتحدة على الصين دون علمها"، معرباً عن أمله بأن يكون للمجتمع الدولي، وخاصة الدول المجاورة للصين حكمها ومواقفها تجاه النوايا الحقيقية للولايات المتحدة.

وفي شأن آخر، أعلنت الخارجية الصينية أن بكين وموسكو أرسلتا لليابان طلبات لتوضيح الوضع المتعلق بالمياه التي تطرح في البحر من محطة فوكوشيما

## كيم جونج أون يدعو لمزيد من الاستعدادات والتدريبات العسكرية

السياسات الدفاعية. وذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الديمقراطية حينها أن كيم زار مصنعاً لإنتاج القذائف الصاروخية ومصنعاً لإنتاج محركات الصواريخ الاستراتيجية، والطائرات المسيّرة الهجومية، كما اطلع على التقدم في تحقيق أهداف وسياسات حزب العمال الكوري الديمقراطي في مجال الصناعات الدفاعية.

بنجاعة. وذكرت وكالة الأنباء الكورية الديمقراطية الرسمية أن تصريحات كيم جاءت خلال اجتماعه مع قيادة حزب العمل، حيث تعهد خلال الاجتماع برفع الجاهزية الدفاعية. وقبل أيام قليلة، تفقد كيم جونج أون المصانع العسكرية الرئيسية في البلاد، حيث اطلع على التقدم المحرز في تجسيد

بيونغ يانغ - وكالات ذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الديمقراطية أن زعيم البلاد، كيم جونج أون، دعا إلى المزيد من الاستعدادات لاحتمال نشوب حرب، وإلى زيادة إنتاج الأسلحة وتوسيع نطاق التدريبات العسكرية. وشدد الزعيم الكوري الديمقراطي على إجراء مناورات حربية من أجل تجريب الأسلحة الجديدة





## العقوبات الأوروبية على روسيا تترد على صانعيها

الإنتاج في الداخل، وأعلنت عن إنشاء مصانع جديدة في الخارج. في الوقت نفسه، أثار الانخفاض غير المتوقع في الإنتاج الصناعي الألماني في أيار الماضي مخاوف من ركود طويل الأمد، والذي يتعمق الآن منذ تراجع الإنتاج الصناعي في أكبر اقتصادات أوروبا بنسبة ١,٥٪ في حزيران مقارنة بشهر أيار.

ويشير الوضع الاقتصادي المتدهور تساؤلات حول سبب إصرار أوروبا على فرض عقوبات مدمرة ضد موسكو، وخاصة في ضوء اعتراف صحيفة "وول ستريت جورنال" بأن استهداف الاقتصاد الروسي كان "فاشلاً"، إذ سلب المقال الضوء على أن العقوبات أصبحت أداة سياسة خارجية تستخدمها الولايات المتحدة بشكل متكرر، كما ذكر المقال تأكيدات مسؤول في البيت الأبيض أن الاستراتيجية تهدف لتقليص الاقتصاد الروسي إلى النصف.

وكما تشير صحيفة "وول ستريت جورنال" إلى أنه بعد عام ونصف من قيام الولايات المتحدة وحلفائها بجعل الاقتصاد الروسي الأكثر عرضة للعقوبات على مستوى العالم، أعلن صندوق النقد الدولي عن معدل النمو المتوقع لروسيا أن يكون ١,٥٪ خلال عام ٢٠٢٣. كما استشهدت الصحيفة بقول أستاذ التاريخ بجامعة كورنيل، المتخصص في العقوبات، نيكولاس مولدر، إن محاولة الغرب الفاشلة فرض عقوبات ضد دولة كبيرة مثل روسيا، يمكن أن تكون نموذجاً للدراسة على المدى الطويل.

ونقلت الصحيفة عن مولدر أن "الحجم الهائل لروسيا، يجعل من عزلها عن الاقتصاد العالمي أمراً مستحيلًا، فهي تظل المصدر الرئيسي للمواد الخام للاقتصادات المتقدمة والبلدان النامية، وأهم مورد للغذاء والأسمدة". والجدير بالذكر أنه بعد مرور عام ونصف على فرض العقوبات، أصبح الاقتصاد الروسي أكثر ازدهاراً مقارنة بأوروبا، إذ من الواضح أن الجزء الأكثر إثارة للصدمة هو أن أوروبا هي التي تسبب الخراب الاقتصادي لنفسها!

أجنبية انسحابها أو تعليق عملها في السوق الروسية، لتبدأ سلسلة من الخسائر في أوروبا، ما يؤكد أن العقوبات والخروج من السوق الروسية أضرت بالشركات والاقتصادات الأوروبية فقط، وليس بالسوق الروسية. بناءً على ما تقدم، فقد تضررت الصناعة في الكتلة الأوروبية بشكل خاص نتيجة ارتفاع تكاليف الطاقة منذ أن فرضت بروكسل عقوبات على روسيا.

وفي تقريرها الصادر في ٢٠ تموز الماضي، توقعت الوكالة الدولية للطاقة أن الطلب على الكهرباء في الاتحاد الأوروبي سينخفض بواقع ٢٪ هذا العام، ليصل إلى أدنى مستوى له منذ عقدين بسبب انخفاض الإنتاج الصناعي في الكتلة الأوروبية.

ووفقاً للتقرير، يعزى ثلثا انخفاض الطلب على الكهرباء إلى تراجع الصناعات المعتمدة بكثافة على الطاقة في العام الماضي، الأمر الذي استمر حتى عام ٢٠٢٣ على الرغم من انخفاض أسعار سلع الطاقة والكهرباء عن مستوياتها القياسية السابقة.

ومع ما يصاحب ذلك من ارتفاع الطلب في أعقاب جائحة كورونا في عام ٢٠٢٠، أدى الحظر المفروض على الطاقة إلى دفع أسعار الكهرباء بالجملة في أوروبا إلى مستوى قياسي قدره ٤٣٠ يورو لكل ميغاواط/ ساعة في شهر آب ٢٠٢٢، بزيادة أكثر من الضعف منذ كانون الثاني. وعلى الرغم من استقرار الأسعار، إلا أن قطاع التصنيع في الاتحاد الأوروبي لم يتعاف.

ووفقاً لوكالة إحصاءات الاتحاد الأوروبي، انخفض الإنتاج الصناعي في جميع أنحاء الكتلة بنسبة ١,٢٪ بين شباط ٢٠٢٢ وأذار ٢٠٢٣. وكان اتجاه الانخفاض على أشده في ألمانيا، التي اعتمدت بدرجة كبيرة على الطاقة الروسية لتزويد قطاعها الصناعي الضخم بالطاقة قبل فرض العقوبات. هذا وقد خفضت بعض أكبر الشركات المصنعة في ألمانيا مثل شركة الكيماويات العملاقة "باسف" وشركة "فولكس فاغن" لصناعة السيارات



### سمر سامي السمارة

وبحسب الصحيفة، كانت شركات صناعة الطاقة مثل شركة "بي بي" و"شل" و"توتال انرجي" الأشد تضرراً، حيث خسرت ٤٠,٦ مليار يورو، كما خسرت الشركات المالية مثل البنوك وشركات التأمين والمستثمرين ما يقرب من ١٧,٥ مليار يورو، بينما خسرت مصنعي السيارات ١٣,٦ مليار يورو، وكانت الدول الأكثر تضرراً هي المملكة المتحدة وفرنسا وإيطاليا وإيرلندا والدنمارك. بعد بدء الصراع في أوكرانيا، أعلنت عدة شركات

نكرت صحيفة "فايننشال تايمز" أنه منذ بدء الصراع في أوكرانيا، خسرت الشركات الأوروبية ١٠٠ مليار يورو، مشيرةً إلى أنه نقلاً عن بيانات أولية لمسح شمل ٦٠٠ تقرير سنوي لمجموعة أوروبية، وبيانات مالية لعام ٢٠٢٣، واجهت ١٧٦ شركة أوروبية انخفاضاً لقيمة أصولها، بينما أغلقت شركات أخرى أو اضطرت لخفض أنشطتها بسبب البيع أو الإغلاق أو انخفاض الأنشطة التجارية الروسية.

## سباق القوة والنفوذ والقواعد في العالم



على القارة الإفريقية، وهو الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا وأوروبا والصين.

من المعروف في هذا السياق أن الولايات المتحدة لديها العديد من القواعد العسكرية، إلى جانب مقرّ للقيادة العسكرية الأمريكية في القارة الإفريقية (أفريكوم)، لمراقبة أنشطة الصين وروسيا على وجه التحديد، بينما الدول الأوروبية هي صاحبة نفوذ تقليدي في القارة السمراء، كما أن روسيا تمتلك علاقات تاريخية قوية مع كثير من دول القارة السمراء، فيما جمهورية الصين بدأت تدخل في صلب المنافسة المحمومة وخاصة مع تعاضد التقارب الصيني-الروسي.

أمنية استراتيجية وسط مؤشرات على إقامة قاعدة عسكرية فيها، لكن يبقى الأهم من كل ذلك هو المنافسة الدائرة في القارة الإفريقية السمراء، إذ من المعروف أن تواجد الصين في القارة الإفريقية حديث العهد، ولديها قاعدة في جيبوتي وهي دولة عربية تقع في منطقة القرن الإفريقي في البر الرئيسي لقارة إفريقيا، تلك القاعدة مخصصة لحماية مصالحها الاقتصادية من دون وجود أي مؤشر على استخدامها الآن.

لكن الصين باتت مرشحة لإقامة سبع قواعد جديدة في دول إفريقية أخرى خلال السنوات القليلة القادمة، وهذا مهم جداً في إطار التنافس المحموم بين الرباعي الدولي الذي يسعى إلى الهيمنة، والسيطرة

إلى لواء المنظمة الأكثر قدرة على تصدير الفكرة، والسيطرة على عقول وذهنيات الشعوب، والتي باتت هي المعيار الذي يقوم عليه تقدير وتقييم القوة والنفوذ المعاصرة.

من هنا فإنه مع احتدام المنافسة الدولية لسيطرت القوة والهيمنة والنفوذ على العالم، بدأت تظهر ملامح ساحة جديدة للصراع في العالم، محورها الأساس القواعد العسكرية سيلاً للتوسع والسيطرة لفرض الهيمنة في العالم، وحماية مصالح الدول، خصوصاً بين الصين والولايات المتحدة.

على هذه الخلفية، دخلت الصين في سباق إقامة القواعد العسكرية في بعض دول العالم كخطة وقاية استراتيجية، والتوسع في بناء هذه القواعد على امتداد الساحة العالمية لضرورات أمنية وتجارية واقتصادية.

فالصين بكامل ثقلها الاقتصادي والعسكري والسياسي تدرك أنها باتت محاصرة بالقواعد والأحلاف الأمنية والعسكرية، وخاصة حول شبه جزيرة تايوان بؤرة الصراع الأساسية بالنسبة لها، وفي بحر الصين الجنوبي والمحيط الهندي والهادي، ولم يعد أمامها سوى البحث بشكل سريع عن إقامة قواعد عسكرية في الخارج للإفلات من هذا الحصار والخطط الغربية الأمريكية-الأطلسية، وتأمين مصالحها الحيوية. ومع أن الصين ليس لها باع طويل في هذا السياق، مقارنة بالولايات المتحدة التي تنشر قواعد عسكرية، ومنصات أمنية على مساحات واسعة من العالم، بينما لا تمتلك الصين سوى قواعد قليلة جداً في العالم، أبرزها في كوريا الديمقراطية، إلا أنها بدأت تحقق خطوات مهمة في هذا الإطار، بعضها يمثل اختراقاً قوياً لمناطق النفوذ الغربية، كما هي الحال في القارة الإفريقية، وجزر سليمان الواقعة في المحيط الهادي، والتي وقّعت معها اتفاقية

### ريا خوري

منذ أن تم الإعلان عن نهاية الحرب العالمية الثانية، عكف عدد كبير من الخبراء والمفكرين الاستراتيجيين على رسم تصورات جديدة عن ملامح للقوة العالمية التي تفرض هيمنتها وقوتها على العالم، وقد أطلق حينها مصطلح العالم ثنائي القطبية بعد نهاية الحرب، وقيام الاتحاد السوفييتي السابق ممثلاً عن الكتلة الشرقية من العالم، في مواجهة الكتلة الغربية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية.

اتخذ هذا النمط الثنائي من قيادة العالم نظاماً مستحدثاً للصراع عُرف بالحرب الباردة تجنباً لأي صدام عسكري الذي بقيت تناوشه مخاوف التراشق النووي وأسلحة الدمار الشامل بينهما، وبقي هذا الهاجس يتقلص تدريجياً حتى تلاشى من مخيلة القادة والمفكرين والشعوب لصالح الصراع الاقتصادي، والسباق العلمي والمعرفي في أول القرن الحالي الحادي والعشرين، فتحوّلت منظومة الصراع العالمي إلى حرب أكثر برودة من سابقتها، فلم يعد تقدير وتقييم الدول القوية يقف على حسابات القوة الصلبة أو الخشنة كمعيار حاسم للتواجد الدولي العالمي، وكذلك لم يعد التواجد العسكري في الذهنية العالمية له أثر كبير كما في تلك الحقبة.

وبدلاً من توازن القوى العسكرية، تظهر قوائم الناتج القومي للاقتصاد العالمي كخريطة دالة على قوة ونفوذ الدول والشعوب، وفي هذا السياق نجد أن الحضور القوي للاقتصاد الصيني والأمريكي يغيّر من منهج النظرة السياسية لطريقة إدارة العالم وقيادته، وقد ساعد على ذلك الانفتاح الهائل في التواصل العلمي والتقني والمعرفي، وأصبح النموذج الذي يقوم عليه التنافس، بحيث بات الصراع الجديد ليس القدرة على الصدام العسكري بقدر ما هو القدرة على ضمّ الكتاب العلمية والمعرفية من شعوب العالم



## جمعهم الإبداع وتراويل الرحيل

غريب هذا الفقد الذي يجمعه شهر أب من الأدباء والمبدعين السوريين، فيبدو الأمر وكأنهم متفقون على حزم أمتعتهم والرحيل، كما جمعهم الإبداع والبوح الإنساني، فمنذ أيام مرت الذكرى الرابعة عشرة لرحيل الشاعر علي الجندي الذي يقول عن تجربته الشعرية: "تعود تجربتي إلى خمسينيات القرن الماضي وكانت البدايات صعبة وشبه ميؤوسه، في كل خطوة أخطوها كان الخوف هو المسيطر، وبعناد شديد تخطيت المرحلة الأولى وأنا وأثق بأنني أكتب شيئاً مختلفاً وجديداً، وكنت أفرح عند كل عمل جديد، فمنذ ديواني الأول "الرياء المنكسة" حتى آخر أعمالتي كنت واحداً من الأوائل وأنا مرتاح لكل ما أعطيت".

وبالأمس صادفتُ ذكرى رحيل الأديبة اعتدال رافع التي كانت تحب أن تعيش زمناً تكون فيه كالفراشة أو كالعصفور فتقول: أنا مثل فراشة فرجينيا وولف محجوزة في بيت زجاجي أضرب الزجاج بأجنحتي حتى أحدث فيه شرخاً لكنني بالنهاية أسقط صريخة وأعلن هزيمتي أنني لم أستطع أن أفعل شيئاً، ولم أستطع أن أفتح نافذة يدخل منها هواء نظيفاً ونقياً، وربما أكون مثالية جداً، وربما متمردة كثيراً، ورغم سني الآن لازلت أكتب بنفس النبض والقلق الذي كنت أكتب بهما، وربما السبب أنه لم يتحقق شيء من أحلامي".

غدا الجمعة تحل الذكرى الثامنة عشرة لرحيل الأديبة سلمى الحفار الكزبري التي تقف في طليعة الأديبات السوريات على مدى القرن العشرين بما قدمته من تنوع في النتاج الإبداعي وبلغات مختلفة طوال نصف قرن، إذ تعتبر الكتابة تجربة تمنحها الكثير من الغبطة والسرور، لكنها بالمقابل ترهقها بسبب انسجامها مع شخصياتها وتغلغلها في أعماقها، والحديث عنها بوصفها مثقفة عاصرت أهم أحداث العرب في العصر الحديث، وحاولت بناء علاقة تفاعلية وتكاملية قائمة على الندية والأثر المتبادل بين ثقافتنا الشرق والغرب.

وفي الخامس عشر من هذا الشهر غادر الفنان محمد الوهبي عالمه التشكيلي حيث كان يرى اللوحة مساحة بوح شخصية للفنان، هي لعبة طفولية تنمو وتأخذ أشكالاً أخرى كأي لعبة من لعب الأفكار، ويضيف: "بقدر ما أحافظ على هذه اللعبة وتجديدها بقدر ما تعطيني الخيال والخيار، هي بث طاقة الذات لتحديد شكل المنجز سواء كانت صورة أو قصيدة أو مقالة... هكذا عاش الفنان الوهبي الحياة.. عاشها بعفوية وحب وغادرها بذات العفوية والحب الذي نقرأه عبر الحزن الكبير الذي تركه فراقه في روح كل من عرفه. وفي يومي ١٧ و١٩ من الشهر الحالي غادرا الفنانان أنطوانيت نجيب وبسام لطفي، وهما عملاقان من زمن الدهشة والحلم، تتضح ملامحهما بشفافية الروح والإحساس الجميل الذي كنا نعيشه مع إبداعهما، للمم هذان الفنانان آخر عبقهما ومضيا إلى رفاق سبقوهما تاركين لنا تاريخاً فنياً سيبقى منارة لأجيال قادمة، فالفنانان نجيب ولطفي ينتميان إلى جيل المخضرمين والرواد الذين واكبوا انطلاقاً الدراما التلفزيونية منذ بداياتها حتى يومنا هذا.

كذلك في ١٨ أب رحلت الأديبة أميمة الخش التي تطرح أفكارها بجرأة نقرأها عبر تعابير وجمال تتضمنها رواياتها، بشكل تحافظ فيه على التوازن والوعي بحيث تخدم الجرأة هذه الطروحات بعيداً عن الابتذال، فكانت تقول: "جرأتي في طرح أفكار مدروسة ولا أقدمها اعتباطياً، ففي كتابتي أسعى إلى ترسيخ الأخلاق التي كما أرى لا تأتي من قيود المجتمع ولا من تعليم المدارس أو التعليم الدينية، الأخلاق تأتي من الذات والفضيلة التي يجب أن يتحلى بها الإنسان".

أيضاً في ٢٤ من هذا الشهر تحل الذكرى السنوية الأولى لرحيل المايسترو حسام الدين بريمو ذلك الرجل الذي أمطى صهوة اللحن يدافع عبره عن أصالة موسيقياً أنتجت عالماً معرفياً وحضارياً، فكان جزءاً من نسج هذا العالم الذي بذل كل جهده ليكون شخصاً فاعلاً فيه، فحمل على عاتقه مشروع الغناء الجماعي في سورية، وكانت آرائه حول الغناء مثيرة للجدل، إذ كان يفضل الغناء الجماعي، فأسس جوقات بأعمار مختلفة أن "الغناء الجماعي يوحد الأشخاص ويعطي إحساساً بأن الجميع متساوون، فيشكلون فرقة جميلة تقدم الجمال". واستطاع الراحل عبر كل الجوقات التي أسسها وأدارها ودربها أن يحقق أعمالاً موسيقية غنائية تصل بمستواها الفني لمرتبة العالمية نوعاً وموضوعاً، مبيناً "أن ما تحقق اليوم يفوق التوقعات بالقياس للظروف المحيطة ببلدنا والإنسان السوري".

سلوى عباس

## "رحلة الحرير" ينافس "الأرز العالمي للفيلم القصير"

## نجوى صليبه

الفيلم بعضاً من التراث السوري، كالتقوس والاحتفالات التي تنتقل من جيل لآخر، وهو بمنزلة وثيقة سينمائية للتراث اللامادي الحي، الذي يختلف في جوانبه الروحية المحركة للأفكار التي تتناولها الأجيال، مضيافاً ويسعى الفيلم إلى حصر عناصر التراث والحفاظ عليها كجزء من مكوّن الانتماء إلى هوية تميزنا، وتميز تنوعنا الثقافي السوري. هذا وينافس على جوائز المهرجان ثلاثون فيلماً ما بين روائي ووثائقي قصير ومن دول عدة.

يشترك الفيلم السوري الوثائقي القصير "رحلة الحرير"، سيناريو وإخراج المهند كلثوم وإنتاج المؤسسة العامة للسينما، في المسابقة الرسمية لـ "مهرجان الأرز العالمي للفيلم القصير" بدورته الـ ٢٤، التي تنطلق اليوم في مدينة ازرو - أفران في المملكة المغربية، تحت شعار "التعددية والاختلاف في السينما". وبحسب كلثوم، يؤثّق



## نقوش الزمان ضمائر مستترة لفنون المكان

## حلب-غالية خوجة

لصخرة ناتئة يقال بأن إبراهيم الخليل عليه السلام جلس عليها وهو يودع حلب، ويقال بأن قدمه مطبوعة على هذه الصخرة.

واعتدنا في وطننا الحبيب سورية أن نشعر بالروحانية في كل مكان، فتتدلى عرائش قلوبنا الصافية من الغيوم، وتنتشر بين النجوم، فلا نمل من الأمل والعمل، تماماً، كما لا تمل أرضنا وسماؤنا من هويتها الحضارية، وكذا تفعل زخارف المحراب الحجرية، فلا تمل من إنشاد نيتها الصافية لمختلف العصور، فتدخل مع الداخلين إلى هذا الجامع الشهير بمقام الصالحين من باب حجري بارزتي، لتدور بعدها بين الغرف والفضاء كما مولوية جلال الدين الرومي وهو يقول: "النور الذي في العين ليس إلا أثراً من نور القلب، وأما النور الذي في القلب فهو من نور الله، القلب جوهر والقول عرض، القول زائل والقلب هو الغرض". ولأن من الحجارة "ما يتفجر منه الأنهار/سورة

ليست الأماكن القديمة وحدها شخصيات مستدامة، لأن الجنود المجهولين من مهندسين ومصممين ومدراء ومشرفين وعمال ومهنيين وبنائين وفنانين يشكّلون مجموعة من أفعال الضمائر المستترة في البناء والترميم وإعادة التأهيل لتستعيد هذه الأماكن الأثرية العريقة أشكالها بعد الحرب والزلازل.

ومن هؤلاء الذين لا تهمهم الشهرة، بل آثار أعمالهم الفنان النحات محمد الدباس. رحمه الله. الذي شارك في إعادة صياغة الفنون اليدوية المكانية العريقة ومنها نقوش العديد من المباني مثل جامع الصالحين الذي يقع ضمن مقبرة الصالحين التي ترجع قبورها لعصور مختلفة مثل السلجوقية والزنكية والأيوبية والعثمانية، ومنها قبور لعلماء وصالحين، كما يتميز هذا الجامع المشيد منذ عام ١١٠٥ ميلادية باحتضان محرابه



البقرة"، فإن لهذه الحجارة حكايات من العطاء والنور يدركها، بلا شك، الإنسان المتمتع بقلب بصير، وفي هذه الصورة للفنان المرحوم الدباس، يظهر كيف يتبادل قلبه المحبة مع نبضات الحجارة، فتترن بالذقة الفنية المنسجمة ضمن موسيقياً إيقاعية تحتفظ مساهمها بالحنين لكل من وسيم من هنا، ولكل من حفر تزييناتها وزخارفها ونقوشها، لتظل فنياتها المكانية تحكي سيرتها بأحداثها وتفصيلها وشخصها لجماليات الزمانية.

## قبل أيام من وفاتها بسرطان الدم... ابنة الـ 10 سنوات تتزوج من صديقها

أمام أكثر من ١٠٠ شخص في ولاية نورث كارولينا الأميركية. وبدورها كشفت والدة إيما أنه في شهر حزيران تلقت زوجها أخباراً تفيد بأن المرض انتشر في جسم ابنتهما ولا يمكن علاجه وأنه لم يكن أمامها سوى أيام قليلة للعيش. وأضافت والدة إيما أنها: عند سماع الخبر انطلقت إلى وضع خطط لحفل زفاف وهمي لابنتها بمساعدة والدة دانيال لتحقيق حلمها قبل الوفاة.

في خطوة غريبة اقدمت فتاة أميركية تبلغ من العمر ١٠ سنوات على الزواج من صديقها في احتفال ضخم قبل ١٢ يوماً فقط من وفاتها بسرطان الدم. وكانت الفتاة المصابة بسرطان الدم "لوكيميا" إيما إدواردز تحلم دائماً بالزواج. الأمر الذي دفع عائلتها إلى إقامة حفل زفاف "مزيف" لها ولصديقها دانيال مارشال كريستوفر. وفي احتفال كبير تزوجت إيما من دانيال



## ظنّت أنها تعاني من التهاب في المعدة... فأنجبت توأماً

الحمل أو مشاكل هرمونية أو فشل وسائل منع الحمل أو اختبار سلبي كاذب. وكانت شو حاملاً في أسبوعها الـ ٣٠ عندما أنجبت طفليها جاكوب وجاكسون جيمس. وبحسب المعلومات فإن التوأم بصحة جيدة ويتعافيان حالياً في وحدة حديثي الولادة في مستشفى رويال ستوك الجامعي حيث عولجت شو من فقر الدم نتيجة فقدان كمية كبيرة أثناء الولادة.

أنجبت سيدة بريطانية توأماً في حادثة غريبة بعدما ظنّت أنها تعاني من التهاب المعدة خلال الشهر الفائت. وأعلن مستشفى بريطاني أن لوسي شو، ٢٤ عاماً من ستافوردشاير أنجبت بشكل غير متوقع توأماً. وكان لدى شو ما يسمى "بالحمل الخفي" أو غير المرئي والذي يمكن أن يحدث إذا كان الحمل لا يظهر على المرأة أو إذا كانت تعاني من نقص في أعراض

## المكسرات لدرء الاكئاب

وكشفت التحليل أن استهلاك المكسرات المنخفض إلى المعتدل - ما يعادل حصة واحدة من ٣٠ غراماً في اليوم - كان مرتبطاً بانخفاض خطر الإصابة بالاكتئاب بنسبة ١٧٪ مقارنة بأولئك الذين لم يستهلكوا المكسرات. وقال العلماء إن هذه النتائج حصلت بغض النظر عن نمط الحياة والعوامل الصحية الأخرى، مضيفين أن آثار المكسرات المضادة للاكتئاب ومضادات الأكسدة على الدماغ قد تكون سبب النتائج.

فحص باحثون بيانات أكثر من ١٣٥٠٠ شخص في المملكة المتحدة تتراوح أعمارهم بين ٢٧ و٧٢ عاماً لم يكونوا مصابين بالاكتئاب في بداية الدراسة. وتم تسجيل استهلاك المشاركين من الجوز بما في ذلك المكسرات غير الملحّة مثل اللوز والكاجو والفسنق والمكسرات الملحّة أو المحمصة والفول السوداني. وتمت متابعتهم لمدة خمس سنوات جرى خلالها تشخيص حالة ٨٪ منهم بالاكتئاب.

